العدد السادس عشر
السَّنة الثَّامنة - المجلد الثاني

رجب ١٤٤٦هـ
يناير ٢٠٢٥ م

مجلة التراث النبوي

مجلة علمية نصف سنوية محكمة، تعنى بمخطوطات السنة النبوية
وعلومها وما يتصل بها من دراسات

وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ
وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

{الحشر - 7}

العدد ١٦

وقف السنة والتراث النبوي

بسم الله الرحمن الرحيم

المُحتَوَيات

مصطلح الحديث

مفهوم مجهول الحال عند الحافظ أبي الحسن ابن القطان (٦٢٨هـ) ١١

د. عبد الباري بن حمَّاد الأنصاري..... ١٢-٦٠

علل الحديث

الأحاديث التي نص العلماء فيها على خطأ عبدالرزاق بن همام الصنعاني في روايته عن معمر بن راشد -جمعًا ودراسة- ٦١

د. عبدالرحمن بن أنيس بن أحمد جمال ٦٢-١٢٧

التخريج

أثر التخريج في اكتساب الملكة الحديثية ١٢٨

د. محمد بن عبد الله الاطرش ١٢٩-٢٠٤

دراسات منهجية

أثر الإمام علي بن الحسين بن الجنيد الرازي في كتاب العلل لابن أبي حاتم.....٢٠٥

د. مصطفى محمد محمود سيدات مختار ٢٠٦-٢٧٥

الجرح والتعديل

الشبه الواردة حول عدالة الصحابة والرد عليها ٢٧٧

أ.د. عبدالله بن محمد منصور آل الشيخ.....٢٧٨-٣٣٣

تحقيق التراث

حاشية أبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة على صحيح البخاري تحقيق وتعليق ٣٣٥

د. عبد الحي مغاري صنهاجي ٣٣٦-٣٨٩

تحقيق التراث

باب يعنى بالدراسات المتعلقة بمناهج التحقيق العلمي
لمؤلفات ونوادر التراث النبوي

حاشية أبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة على صحيح البخاري

تحقيق وتعليق

د. عبد الحي مغاري صنهاجي
قسم الحديث النبوي وعلومه
كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس-فاس المغرب
جامعة سيدي محمد بن عبد الله

https://doi.org/10.36772/ATANJ.2025.6

ملخص البحث

هـذا بحـث فيـه تحقيـق حاشـية متقدمـة نـادرة علـى صحيـح البخـاري، دونهـا أبـو عبـد الله محمـد بـن يوسـف بـن سـعادة(ت٥٦٥هـ) علـى النسـخة السـعادية، وهـي حاشـية صغيـرة طـرز فيهـا صاحبهـا فوائـد قيمـة، واعتمـد في أغلبهـا علـى نسـخة أبـي علـي الصـدفي المدونـة سـنة(٥٠٨هـ)، وتحتـوي علـى: إضافـة بعـض الإلحاقـات، وضبـط الألفـاظ، وضبـط أسـماء الـرواة، وتقييـد مهملهـا، مـع التعليـق والتعقيـب.

وقدمـت للنـص المحقـق بترجمـة مختصـرة لأبـي عبـد الله محمـد بـن يوسـف بـن سـعادة، ودراسـة للحاشـية؛ بتوثيـق نسـبتها، ووصفهـا، والنسـخ المعتمـدة في تحقيقهـا، والمنهـج المتبـع في ذلـك

الكلمات المفتاحية: حاشية-محمد-ابن سعادة-صحيح-البخاري

Abstract

Dr. abdelhay mghari senhaji
Department of Al-Hadith and its sciences
Collage of literature and human sciences saïs-fès morocco
Sidi Mohamed ben abdellah **University**.

This article contains an realization of a rare and advanced footnote on Sahih al-Bukhari, written by Abu Abdullah Muhammad ibn Yusuf ibn Saada(d.565 ah) on the Saadian version, which is a small footnote in which the owner embroidered valuable benefits, and relied mostly on the copy of Abu Ali al-Sadafi, written in (508 ah), and contains: adding some appendices, adjusting the words, adjusting the names of narrators, restricting its neglect, with commentary and Remarks.

I provided the investigated text with a short translation of Abu Abdullah Muhammad Bin Yusuf bin Saada, and a study of the footnote; documenting its attribution, description, the versions adopted in its investigation, and the approach followed in this.

Keywords : footnote, Muhammad, ibn Saada, Sahih, al-Bukhari

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛

تناول العلماء صحيح البخاري بالخدمة والرعاية، والاهتمام والعناية، وإن كان كتاب (أعلام الحديث) للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابيُّ (ت٣٨٦هـ) أول شرح له، فإن الغرب الإسلامي تابع المشرق في خدمة الصحيح وشرحه؛ حيث يعتبر كتاب النصيحة في شرح البخاري لأبي جعفر أحمد بن نصر الداودي الأسدي (ت٤٠٢هـ) أول شرح مغربي له، ثم شرح أبي عبد الله محمد بن أبي صفرة (ت٤٢٠هـ)، وشرح أبي الزناد سراج بن سراج بن محمد القرطبي (ت٤٢٢هـ)...[1]، وهكذا توالت الشروح واستمر المغاربة في خدمته إلى عصرنا هذا.

ومن العلماء الذين خدموا صحيح البخاري الإمام محمد بن يوسف بن سعادة (ت٥٦٥هـ)، الذي اشتهر برواية النسخة السعادية، وضبطها وتصحيحها، وعنه أخذ العلماء، ومن طريقه اشتهرت الرواية، قيّد على هذه النسخة حاشية صغيرة، مفيدة نادرة، تعتبر بحقٍّ نافذةً مباشرةً للنسخة الصدفية الثانية التي دونها أبي علي الصدفي سنة (٥٠٨هـ) من نسخة بخط محمد بن علي بن محمود مقروءة على أبي ذر الهروي.

(١) ينظر رسالتي للماجستير: «عناية المغاربة بصحيح البخاري رواية وتوثيقا». ذكرت فيها (٩٢) مؤلفا لعلماء المغرب مع شيء من التفصيل في بعضها، وباب الإضافة مازال مفتوحا.

أولا: مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في أن هذه الحاشية -على صغرها- ليست معروفة عند كثير من المختصين والباحثين؛ لأنها مدونة على نسخة فريدة صحيحة من نسخ صحيح البخاري، وهي النسخة السعادية التي لم تحظ بالاهتمام المناسب لقيمتها ومكانتها العلمية[(١)].

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع:

لقد اخترت تحقيق «حاشية أبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة(ت٥٦٥هـ) على صحيح البخاري» لعدة أسباب:

-التذكير بالتراث الحديثي المغربي الدفين.

-لفت الانتباه إلى النسخة السعادية وما دُوِّن عليها[(٢)].

-القيمة العلمية لهذه الحاشية رغم صغر حجمها.

-مكانة صاحب الحاشية وعلو كعبه في الحديث وعلومه، وخاصة في رواية النسخة السعادية وضبطها.

-خدمة التراث الحديث المغربي المغمور.

ثالثا: الدراسات السابقة:

نظرا لصغر حجم حاشية أبي عبد الله ابن سعادة على صحيح البخاري، وتدوينها على النسخة السعادية، لم تحقق من قبل، ولم

---

(١) حاولت خدمة هذه النسخة برسالتي للدكتوراه المعنونة بـ«النسخة السعادية من صحيح البخاري دراسة وصفية مقارنة، المجلد الثاني أنموذجا».

(٢) دونت عليها حاشيتين: الأولى بخط أبي عمران موسى بن سعادة، وقد ذكرت شذرات منها في مقال مشترك بعنوان: «شذرات من حاشية أبي عمران موسى بن سعادة على صحيح البخاري» نشرته مجلة التراث النبوي في العدد الرابع عشر، والآن-الحمد لله تعالى- انتهيت من تحقيقها، وبقي التعليق والمراجعة، فاللهم يسر. والثانية وهي موضوع البحث: حاشية بخط أبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة.

يتم الإشارة إليها في الدراسات الحديثة، إلا أن الشيخ عبد الرحمن الفاسي(ت١٠٩٦هـ) ذكرها ضمن حاشيته على صحيح البخاري[1].

رابعا: منهج البحث:

استخدمت في إعداد البحث جملة من المناهج العلمية منها:

-المنهج التاريخي: واستخدمته في ترجمة صاحب الحاشية.

-المنهج الوصفي: واستخدمته في وصف النسخ الخطية المعتمدة في تحقيق حاشية أبي عبد الله ابن سعادة.

-منهج تحقيق النصوص: واستخدمته في إخراج النص المحقق للحاشية كما كتبها الشارح على قدر المستطاع.

خامسا: خطة البحث:

قسّمت البحث إلى مقدمة ومبحثين، وخاتمة، وثبت للمصادر والمراجع، على النحو التالي:

المقدمة: وتشتمل على: مشكلة البحث، وأسباب اختيار الموضوع، الدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث.

المبحث الأول: دراسة المؤلِّف والحاشية، ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: ترجمة أبي عبد الله ابن سعادة؛ بذكر اسمه ومولده، ورحلته وشيوخه، ومكانته العلمية، وحيازته لأصول النسخ وأصحها، ووفاته.

المطلب الثاني: دراسة الحاشية؛ بتوثيق نسبتها إلى المؤلف، ووصفها، والنسخ المعتمدة في تحقيقها، والمنهج المتبع في تحقيقها، ونماذج مصورة للنسخ المعتمدة.

---

(١) تسمى بـ«تشنيف المسامع ببعض فرائد الجامع».

المطلب الثالث: تعريف مختصر بالنسخة السعادية والصدفية والشيخة.

المبحث الثاني: النص المحقق، ويحتوي على تحقيق الحاشية والتعليق عليها.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج.

ثبت المصادر والمراجع.

المبحث الأول : أبو عبد الله ابن سعادة وحاشيته على صحيح البخاري.

المطلب الأول: ترجمة أبي عبد الله ابن سعادة[1]:

أولا: اسمه ومولده:

هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة مولى سعيد بن نَصْر مولى عبد الرحمن الناصر، الإمام العلامة، شيخ الأندلس، من أهل مُرْسِيَة، سكن قرطبة وشاطبة وبلنسية. ولد بمرسية في شهر رمضان سنة ستٍّ وتسعين وأربعمائة.

ثانيا: شيوخه ورحلته:

سمع أبا علي الصدفي واختصَّ به وأكثر عنه، وسمع أيضا أبا محمد بن أبي جعفر ولازم حضورَ مجلِسِه للتفقُّه به وحمل ما كان يرويه. ورحل إلى غرب الأندلس، فسمع أبا محمد بن عتَّاب، وأبا بحرٍ الأسدي، وأبا الوليد بن رشد، وأبا عبد الله بن الحجِّ، وأبا بكر ابن العربي، وغيرَهم.

---

(١) ينظر ترجمته: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (٢/ ١٨٧)، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٥٠٨)، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس للضبي (ص١٨٣)، المعجم في أصحاب القاضي الصدفي (ص١٨١)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للإمام السيوطي (١/ ٢٧٧)، الوافي بالوفيات للصفدي (٥/ ١٦٣)

وكتب إليه أبو عبد الله الخولاني، وأبو الوليد بنُ طَريف، وأبو الحسن بن عفيف، وأبو القاسم ابن صَواب، وأبو محمد الرِّكْليُّ، وأبو عمران بن أبي تليد، وأبو محمد بن السيِّد.

ثم رحل إلى المشرق في سنة عشرين وخمسمائة، فلقي بالإسكندرية أبا الحجّاج بن نادر الميورقي وصحِبَه وسمع منه وأخذ عنه الفقه وعلم الكلام، وبمكة لقي أبا الحسن رزين بن معاوية العبدري إمام المالكية بها، وأبا محمد بن صدقة المعروف بابن غزال: من أصحاب كريمة المروزية، فسمع منهما وأخذ عنهما. وروى عن أبي الحسن علي بن سند بن عيَّاش الغسَّاني ممّا حمل عن أبي حامد الغزَّاليِّ من تصانيفه.

ثم انصرف إلى ديار مصرَ، فصَحِبَ ابن نادرٍ إلى حين وفاتِه بالإسكندرية، ولقي أبا الطّاهر بنِ عَوْف، وأبا عبد الله بن مسلَّمٍ القُرَشيَّ، وأبا طاهرٍ السِّلَفيَّ، وأبا زكريَّا الزَّناتيَّ وغيرَهم، فأخذَ عنهم. وكان قد كتب إليه منها أبو بكر الطَّرطُوشيُّ، وأبو الحسنِ بنُ مُشَرَّفٍ الأنْماطيُّ.

ثم صار إلى المغرب فدخل المهدية، فلقي بها المازَري أبا عبد الله وصحبه، وأقام، فقرأ عليه كتاب «المعلم بفوائد مسلم»، من تأليفه، وسمع عليه، وذلك في سنة ست وعشرين. قال ابن الأبار: «ولقيَ في صَدَرِهِ بالمهدية أبا عبد الله المازَري، فسمع منه بعض كتابِه «المعلم» وأجاز له باقيَهُ»[1].

وفي هذه السنة - أي ست وعشرين - دخل الأندلس وعاد إلى مُرْسية وقد حصَّل في رحلته علوما جمَّةً، وروايةً فسِيحة. وأخذ في إسماع الحديث وتدريس الفقه.

وليَ بمرسية خطّةَ الشورى، ثم ولي القضاء بها وبشاطبة التي اتخذها

(١) التكملة لكتاب الصلة محمد بن عبد الله القضاعي-المعروف بابن الأبار- (٢/ ١٨٨)

وطنا، وكان يخطب الجمعة بمرسية وشاطبة وبلنسية متعاقبا عليها، مناوبا لغيره فيها.

ثالثا: مكانته العلمية:

ذكره ابن عيَّادٍ ووصفه بالتفنُّن في المعارف والرسُوخ في الفقه وأصوله والمشاركةِ في علم الحديث والأدب، وقال: «كان صَلِيبًا في الأحكام، مُقْتفيا للعدالة، حسنَ الخَلْقِ والخُلُقِ، جميل المعاملة، ليِّنَ الجانب، فَكِهَ المجالسة، ثَبْتًا، حسن الخطِّ، من أهل الإتقان والضَّبط»[(١)].

وقال القاضي أبو بكر بنُ مُفوِّز(ت٥٩٠هـ): «كان حسن التقييد والضبط، ثقةً مأمونًا فيما حمل ونقل، سمعت القاضي أبا محمد بن عاشر يقول يوم موته: رحم الله أبا عبد الله ! كان من أهل العلم والعمل، أو كان عنده العلم والعمل»[(٢)].

وقال ابن الأبار(ت٦٥٨هـ): «وكان عارفًا بالسُّنن والآثار، مشاركًا في علم القرآن وتفسيره، حافظا للفروع، بصيرا باللغة والغريب، ذا حظٍّ من علم الكلام، مائلاً إلى التصوُّف، مُؤْثِرًا لهُ، أديبا خطيبا فصيحا، يُنْشِئُ الخُطبَ، مع الهدي والسَّمتِ، والوقار والحِلم، جميل الشّارة، محافظا على التِّلاوة، باديَ الخشوع، راتبًا على الصَّوم، محافظا على الإسماع للحديث، والتدريس للفقه»[(٣)].

وقال عنه الضبي(ت٥٩٩هـ): «فقيه، محدث، خطيب، عارف مشهور»[(٤)].

---

(١) التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار(٢ / ١٨٩)

(٢) نفس المصدر

(٣) التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (٢/ ١٨٧-١٨٨)، المعجم في أصحاب القاضي الصدفي لمحمد بن عبد الله القضاعي-المعروف بابن الأبار- (ص١٨٢)

(٤) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس أحمد بن حيان بن أحمد بن عميرة الضبي (ص١٨٣)

وقال أبو عمر أحمد ابن عات(ت٦٠٩هـ):»ما رأتْ عيني أجمل منه، ولا سمعت خطيبًا أفصح منه«[١].

وقال الحافظ السيوطي(ت٩١١هـ):»وكان فكهًا ظريفًا جميل الصّحبة والمعاشرة سخيًّا«[٢].

رابعا: حيازته لأصول النسخ وأصحها:

حكى ابن عيّاد: أن محمد بن يوسف بن سعادة كانت عنده أصولٌ حسانٌ بخطِّ عمِّه[٣] مع الصَّحيحين بخطِّ الصَّدفي في سفرين، قال: ولم يكنْ عند شيوخنا مثلُ كتُبِهِ في صحَّتِها وإتقانها وجودتها«[٤].

قال ابن الأبار: «محمد بن يوسف بن سعادة، أبو عبد الله، تلميذ أبي علي وراوية علمه الخاص به من أجل إصهاره إلى عمه موسى بن سعادة، وعنده استقرت أصوله العتاق، وإليه صارت أمهات دواوينه الصّحاح»[٥]. وقال: «سمع أبا علي الصدفي واختصَّ به وأكثر عنه، وإليه صارت دواوينه وأصوله العتاق وأمهات كتُبه الصِّحاح لصَهَرٍ كان بينهما«[٦].

خامسا: وفاته:

توفي بشاطبة في منسلخ ذي الحجة سنة خمس، ودُفن أول يوم من سنة ستٍّ وستّين وخمسِ مئة.

قال ابن الأبار: «قرأت بخطِّ شيخِنا أبي الخطّاب بن واجبٍ أنه توفي

---

(١) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(١/ ٢٧٧)
(٢) نفس المصدر (١/ ٢٧٧)
(٣) أي موسى بن سعادة
(٤) التكملة لكتاب الصلة (٢ / ١٨٩)
(٥) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي لابن الأبار (ص ١٨١ - ١٨٢)
(٦) التكملة لكتاب الصلة (٢ / ١٨٧ - ١٨٨)

ليلة الاثنين، ودفن يوم الاثنين أول يومٍ من محرَّم سنة ستٍّ وستّين وخمس مئة بالرَّوضة المنسوبة إلى أبي عمر بن عبد البرّ»[(١)].

المطلب الثاني: دراسة حاشية أبي عبد الله ابن سعادة:

أولا: توثيق نسبة الحاشية إليه:

١- بعد وفاة الإمام أبي عمران موسى بن سعادة، انتقلت النسخة السعادية إلى ابن أخيه محمد بن يوسف بن سعادة، الذي اشتغل في خدمتها وضبطها، وجلس لإسماعها ونشرها، وقد دون عليها بخطه بعض الإلحاقات، واستدرك على عمه بعض الأشياء معتمدا في ذلك على النسخة الثانية للقاضي أبي علي الصدفي التي استقرت عنده.

٢- العلماء المطلعون على النسخة السعادية ينسبونها إليه؛ منهم: أبو زيد محمد بن عبد الرحمن الفاسي الذي يقول دائما بعد النقل من هذه الحاشية : «من خط أبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة»، ومحمد بن إبراهيم بن محمد صاحب نسخة الخطيب، ومحمد بن عبد الرحمن البكاري صاحب النسخة البكارية، ومحمد العربي بن يوسف الفاسي.

ثالثا: وصف الحاشية:

حاشية أبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة، حاشية صغيرة في أوراق معدودة، يصح وصفها برؤوس أقلام دونت على أطراف النسخة السعادية، اتبع فيها صاحبها منهجا سريعا في التعليق، وأصلها نافذة صغيرة إلى النسخة الصدفية الثانية المعدودة في حكم المفقود[(٢)]؛ حيث

---

(١) نفس المصدر (٢ / ١٩٠)

(٢) ينظر مقالة صحيح الإمام البخاري بخط الحافظ الصدفي لعبد الهادي التازي، مجلة دعوة الحق المغربية، العدد الثامن السنة الخامسة عشر(١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م)، ورسالتي للماجستير: «عناية المغاربة بصحيح البخاري رواية وتوثيقا».

اهتم كثيرا بإبراز الفروق بينها وبين النسخة السعادية المنسوخة من النسخة الصدفية الأولى.

كما استفاد من مصادر أخرى في مواضع قليلة لا يتعدى في الغالب الموضع الواحد لكل مصدر؛ وهي: نسخة صحيح البخاري بخط الباجي، ونسخة أخرى من رواية أبي ذر، وصحيح مسلم، والكنى والأسماء له، وسنن الدارقطني، والمؤتلف والمختلف للدارقطني، وأعلام الحديث للإمام الخطابي، والاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر.

أما محتوى الحاشية فلا يخرج عن: إضافة بعض الإلحاقات، ضبط الألفاظ، ضبط أسماء الرواة وتقييد مهملها، التعقيب والتعليق. فالحاشية وإن صغر حجمها، فائدتها فريدة، وفضلها عظيم، ولن تجد في غيرها ما فيها، ولم تحقق أو تنشر من قبل، والحمد لله رب العالمين.

رابعا: النسخ المعتمدة في تحقيق الحاشية:

اعتمدت في التحقيق على:

١- النسخة السعادية: دونت على طرتها حاشية الإمام أبي عبد الله ابن سعادة بخطه. بقي منها ثلاثة مجلدات(٢-٤-٥) وتوجد بالمكتبة الوطنية بالرباط تحت رقم(د/ ١٣٣٢). ويوجد مصورة شمسية للمجلد الثاني بمكتبة علال الفاسي بالرباط تحت رقم(ع٢٦٨)، صورها المستشرق ليفي بروفنسال بباريس سنة(١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م).

٢- النسخة الشيخة: نسخة مباشرة للنسخة السعادية، وهي في خمسة مجلدات أيضا، توجد عند أحفاد أحمد بن العربي بن سليمان الأندلسي الغرناطي الفاسي بمدينة الرباط المغرب، ويوجد مصورة

لها على ميكروفيلم في المكتبة الوطنية تحت رقم (٧٣٦)[(١)]، وقد رفعت على الشبكة العنكبوتية.

لجأت إليها لسد النقص الحاصل بفقدان المجلد الأول والثالث من النسخة السعادية، وبسبب الطمس الواقع في بعض هوامش المجلدات الأخرى.

واستفدت من نسخ أخرى في شكل بعض الحروف أو إبراز بعض الاختلافات، خاصة في الحواشي المطموسة بخط أبي عبد الله ابن سعادة؛ وهي:

١- نسخة الخطيب: وهي نسخة مباشرة للنسخة السعادية، تتكون من عشرين جزءا، ويظن كتابتها في القرن الثامن. قابلها -ثلاث مرات- محمد بن إبراهيم بن محمد الخطيب بالنسخة السعادية وأصول عتيقة صحيحة؛ منها نسخة أبي علي الغساني. قرأ بهذه النسخة أبو العباس ابن القاضي، وقُرِئت على الشيخ أبي عبد الله القصار. توجد تحت ثلاثة أرقام بخزانة القرويين: (٩٥٤-٩٥٦-٩٥٨).

٢- النسخة البكارية: نسخة مباشرة لنسخة الخطيب، ومقابلة بالنسخة السعادية، كتبها محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن البكاري، وتتكون من عشرين جزءا. توجد بخزانة القرويين تحت رقم(٩٥٤)[(٢)].

٣- النسخة المرادية: نسخ معظمها من فرع مباشر انتسخ من أصل أبي الوليد الباجي، وقوبلت مرات عدة به وبالنسخة السعادية وبأصل القاضي أبي الوليد بن الدباغ. كتبت سنة(٥٥٠هـ)، وتوجد ضمن

(١) تصويرها رديء جدا ولا ينتفع به. وضعت نموذجا منها في رسالتي للدكتوراه: «النسخة السعادية من صحيح البخاري دراسة وصفية مقارنة (المجلد الثاني أنموذجا)».

(٢)يوجد تحت رقم(٩٥٤) ثلاث نسخ ملفقة: النسخة البكارية ، وأربعة أجزاء من نسخة الخطيب، وجزء من نسخة أجنبية.

مجموع في مكتبة مراد ملا تحت رقم (٥٧٧)، وقد رفعت على الشبكة العنكبوتية.

٤- نسخة عبد القادر الفاسي: نسخة مباشرة للنسخة الشيخة، انتسخها في خمسة مجلدات سنة(١٠٤٩هـ)، وتوجد بخزانة الزاوية الحمزية تحت رقم(٣٩٨) [١].

خامسا: منهجي في التحقيق:

سلكت في تحقيق هذه الحاشية اللطيفة الخطوات التالية:

١- اعتمدت على النسخة السعادية ثم النسخة الشيخة في إثبات النص.

٢- إذا كان هناك فرق بينهما وبين النسخ الأخرى أشرت إليه في الهامش.

٣- استفدت من النسخ الأخرى في شكل بعض الحروف التي لم تشكل في السعادية والشيخة.

٤- كتبت الحاشية وفق الرسم الإملائي الحديث.

٥- وثقت النصوص الواردة في الحاشية.

٦- خرجت الحديث والأثر من مصدره الأصلي

ومن أجل تنظيم الحاشية والإفادة منها:

١- ذكرت اسم الكتاب والباب مع رقمه، ووضعت رقم الحديث [٢] بجانب المتن المُعلّق عليه.

٢- إذا لم يكن المتن المعلق عليه جزءا من الحديث لم أضع قبله رقما.

---

(١)لم يعتن بتدوين حاشية محمد ابن سعادة باستثناء ثلاثة مواضع.

(٢)ترقيم الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي

٣- ذكرت الكتاب والباب برواية ابن سعادة، وإذا كان هناك اختلاف بينها وبين النسخة اليونينية -المتمثلة في طبعة دار طوق النجاة-، ذكرته وبيّنته[(١)].

٤- وضعت اسم الكتب التي لم ترد في النسخة السعادية بين معقوفتين، وأشرت إلى ذلك في الهامش.

٥- استفدت من النسخ الأخرى في خدمة الحاشية وإثرائها.

٦- علّقت على الحاشية بما يفيدها من كلام العلماء.

سادسا: نماذج مصورة من النسخة المعتمدة:

النسخة السعادية:

(١)ذكرت في رسالتي للدكتوراه الاختلافات الواردة بين النسخة السعادية والنسخة اليونينية المتمثلة في ثلاث طبعات؛ طبعة دار طوق النجاة وطبعة دار المكنز الإسلامي وطبعة دار العامرة، وجعلت المجلد الثاني من النسخة السعادية مثالا لاستخراج هذه الاختلافات، مع ترتيبها وتفصيل الحديث عنها.

النسخة الشيخة:

نسخة الخطيب:

النسخة البكارية:

النسخة المرادية:

نسخة عبد القادر الفاسي:

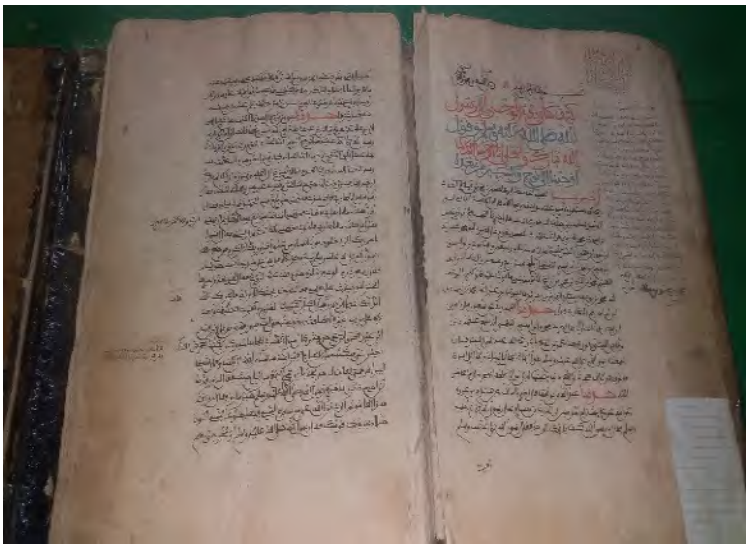

المطلب الثاني: تعريف مختصر بالنسخة السعادية والشيخة والصدفية:

لأهمية هذه النسخ ومكانتها العلمية، ولاعتماد التحقيق على النسخة السعادية والشيخة، واعتماد الإمام أبي عبد الله ابن سعادة على النسخة الصدفية في تدوين حاشيته، يحسن إجمال التعريف بها والتذكير بقيمتها.

١ - النسخة السعادية[(١)]:

هي النسخة التي كتبها أبو عمران موسى بن سعادة من أصل شيخه أبي علي الصدفي، ويرويها عنه عن أبي الوليد الباجي عن أبي ذر الهروي عن شيوخه الثلاثة - المستملي والحموي والكشميهني - عن الفربري عن البخاري.

وبعد الانتهاء من كتابتها أواخر سنة (٤٩٢هـ) قام بمقابلتها وتصحيحها

(١)ينظر رسالتي للدكتوراه، والتنويه والإشادة بمقام رواية ابن سعادة للشيخ عبد الحي الكتاني.

وقراءتها وسماعها على شيخه الصدفي الذي أثبت بخطه على أول السفر الثاني من الرواية السعادية تصحيح سماع أبي عمران لسائر الرواية عنه، وقد تم ذلك بتاريخ ربيع الأول عام (٤٩٣هـ). ثم تكررت القراءة والسماع على شيخه في نفس الرواية السعادية حتى بلغت ستين مرة.

قال أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي(ت١٠٩٦هـ): «أما صحيح البخاري فسمعناه في النسخة التي كتبها أبو عمران موسى بن سعادة بخطه، وقرأ بها على صهره أبي علي الصدفي نحو من ستين مرة، وتولى تصحيحها بيده والقراءة بها على الصدفي، وكتب الصدفي بيده الإجازة على ظهرها له. ولولد أخيه الإمام المحدث الصالح أبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة، وعليها خط تلميذه أبي الخطاب أحمد بن محمد بن عمر بن واجب، وخط أبي محمد عبد الواحد بن محمد بن بقي القيسي، وخط أبي عمرو عثمان بن محمد بن عيسى اللخمي، وتناولتها أيدي العلماء بعدهم إلى هلم جرا».[(١)]

قال ابن الأبار(ت٦٥٨هـ): «عني بالرواية وانتسخ صحيحي البخاري ومسلم بخطه وسمعهما على صهره أبي علي وكانا أصلين لا يكاد يوجد في الصّحة مثلهما»[(٢)].

وقال محمد بن عبد السلام الناصري(ت١٢٣٩هـ): «ورواية أبي عمران موسى بن سعادة أولى وأوثق وأضبط، منها إجماع المغاربة في أمصار المغرب عليها». قال السخاوي أثناء حديثه عن النسخة الصدفية: «فكان الأولى بالاعتماد لرواية تلميذه ابن سعادة»[(٣)].

---

(١) التنويه والإشادة للكتاني (ص٧١)

(٢) التكملة لكتاب الصلة (٢/ ٤٠٦)

(٣) دونه الإمام السخاوي على الصفحة الأولى من النسخة الصدفية، ينظر المزايا فيما أحدث من البدع بأم الزوايا محمد بن عبد السلام الناصري (ص٩٠)

٢- النسخة الشيخة [١]:

النسخة الشيخة هي نسخة مباشرة للنسخة السعادية، كتبها العالم الصالح محمد بن علي بن محمد الحسني المُرِّي الأندلسي الفاسي المعروف بالجَزُولِي، للشيخ أبي المحاسن يوسف بن محمد الفاسي الفهري(ت١٠١٣هـ) الذي أشرف على نسخها وتحريرها.

قال الشيخ محمد العربي بن يوسف الفاسي(ت١٠٥٢هـ) - وهو ابن أبي المحاسن - : «وكانت قراءة صحيح البخاري في نسخة نسخت للشيخ أبي المحاسن في خمسة أسفار من نسخة في هذه التجزية بخط الحافظ أبي عمران موسى بن سعادة، وعليها خط ابن أخيه الحافظ أبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة، وتصحيحه كثيرا، وتكررت قراءتها على الإمام الحافظ القاضي أبي علي بن سكرة الصدفي كثيرا، وعليها خطه» [٢].

قال عنها الدكتور يوسف الكتاني(ت١٤٣٧هـ): «وقد صححت هذه النسخة وقوبلت وعورضت بالأصل السعادي في مجلس الشيخ أبي المحاسن يوسف الفاسي، فكان يتولى القراءة في النسخة الشيخة أبو العباس أحمد بن يوسف الفاسي بينما يمسك أبو زيد عبد الرحمن الفاسي الأصل السعادي يتابع فيه حتى تعددت هذه المجالس والمقابلات بين الفروع والأصل مرات...» [٣]

قال الشيخ عبد الحي الكتاني(ت١٣٨٢هـ): «وصارت هذه النسخة

---

(١) ينظر رسالتي للدكتوراه، ورسالتي للماجستير: «عناية المغاربة بصحيح البخاري رواية وتوثيقا»

(٢) مرآة المحاسن من أخبار الشيخ أبي المحاسن لمحمد العربي بن يوسف الفاسي الفهري (ص١١٦)

(٣) مدرسة الإمام البخاري في المغرب يوسف الكتاني (١/ ٩٢)

تعرف في فاس بالشيخة لتفرع أكثر نسخ فاس والمغرب منها ولكثرة تداول الأعلام لها واعتمادهم عليها «[١].

٣- النسخة الصدفية[٢]:

وهي النسخة الرائقة الفائقة، المضبوطة المحبوكة، من صحيح البخاري، دونها أبو علي الصدفي أثناء مسيرته العلمية، وحياته الحديثية، اعتنى بها طيلة أوقاته، وسبر ما بها في كل رحلاته. صحح متنها من سماعاته ولقاءاته بالمشايخ وأكابر أهل العلم في الغرب والشرق، وقابلها على أصول العلماء في ذلك العصر. ولما انتهى بما حصّله، طاف بصحيفته ونسخته، وعرضها على خبراء الفن وأهله، وهذه النسخة هي التي نسخ منها الإمام موسى بن سعادة نسخته الشهيرة؛ وهي المتصلة بأصل أبي الوليد الباجي(ت٤٧٤هـ)[٣]، وهذه لم يعد لها ذكر ولا يعرف لها مكان.

وهناك نسخة أخرى لأبي علي الصدفي، كتبها سنة(٥٠٨هـ) من نسخة بخط محمد بن علي بن محمود مقروءة على أبي ذر الهروي، وهي التي وصفها الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد الفاسي في رحلته الحجازية، ومحمد بن عبد السلام الناصري، وقد استقرت عند محمد بن يوسف بن سعادة ومنها ينقل في هذه الحاشية المدونة على النسخة السعادية. قال العلامة محمد المنوني: «وهكذا نتبين أن الصدفي كتب - بخطه - من صحيح البخاري نسختين كانتا - معا - معروفتين: إحداهما

(١) التنويه والإشادة (ص٦٣)

(٢) ينظر رسالتي للماجستير.

(٣) في الخزانة الملكية توجد نسخة مقابلة على النسخة الصدفية المنسوخة من أصل الباجي، ورقمها (٥٠٥٣)

من أصل الباجي، والأخرى من أصل محمد بن علي بن محمود، غير أن التي اشتهرت هي الثانية»[(١)].

المبحث الثاني : تحقيق نص حاشية أبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة

كتاب العلم

١٢- باب من جعل لأهل العلم أياما معلومًا:

- «باب من جعل لأهل العلم أياما معلوما».

قال محمد بن يوسف بن سعادة: «(معلومة)[(٢)] كذا ثبت في أصل القاضي أبي علي المُكْتَتَب بخطه وليس عنده فيه خلاف»[(٣)].

كتاب الوضوء

٣٢- باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة:

حديث رقم [١٦٩]: «فالتمَسَ الناسُ الوَضُوءَ فلم يجدوا[(٤)]»وفي الهامش: «يجدوه» وعليه علامة (صح).

قال محمد ابن سعادة: «وكذا في أصل القاضي بخطه»[(٥)].

---

(١)صحيح البخاري في الدراسات المغربية من خلال رواته الأولين ورواياته وأصوله محمد بن عبد الهادي المنوني(ص٥١٥).

(٢) وضع فوقها علامة (صح).

(٣) قال الحافظ ابن حجر: «في رواية كريمة: (أياما معلومة)، وللكشميهني:(معلومات)». فتح الباري بشرح صحيح البخاري أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(١/ ٢٨٩). وقال علي بن محمد المنوفي(ت٩٣٩): «(أياما معلومة): وفي بعضها:(معلومات)، وفي بعضها:(يوما معلوما)». معونة القاري لصحيح البخاري علي بن محمد بن علي المنوفي(١/ ٢٩٥)

(٤) في النسخة المرادية وضع فوقها علامة الحموي والمستملي، وفي الهامش كتب: «يجدوه» ووضع فوقها علامة الكشميهني. (اللوحة/ ١٦)

(٥) قال ابن حجر: «(فلم يجدوا)، وللكشميهني: (فلم يجدوه) بزيادة الضمير». فتح الباري(١/ ٤٦٦).

٣٧- باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل:

حديث رقم [١٨٤]: «ولقد أوْحَى إليَّ أنّكم تُفتنون في القُبور».

قال محمد ابن سعادة: «عنده[١] أُوحِيَ»[٢][٣].

كتاب الحيض

١٠ - اعتكاف المستحاضة[٤]:

حديث رقم [١٠٩]: «وضَعَت الطَّسْتَ».

قال محمد ابن سعادة: «ضبطه القاضي أبو علي رضي الله عنه في أصله بخطه (وُضِعت الطّستُ) على ما لم يسم فاعله»[٥].

كتاب الصلاة

٥٧- باب نوم المرأة في المسجد:

حديث رقم[٤٣٩]: «فمرّت حُدَيَّاةٌ[٦]».

---

(١) أي عند أبي علي الصدفي.

(٢) في هامش نسخة الشيخ عبد القادر الفاسي: «أوحِي» ووضع فوقها رمز (خ). (١/ ٥٧)

(٣) قال الشيخ عبد الرحمن الفاسي: «في الأصل (أوْحَى) بالبناء للفاعل، وبخط أبي عبد الله محمد بن سعادة (أوحِيَ) بالبناء للمفعول». تشنيف المسامع ببعض فرائد الجامع، مخطوطة بخزانة الزاوية الناصرية بتمكروت رقم (٢١٣١) (اللوحة١٩)، ومخطوطة بمكتبة ابن يوسف بمراكش رقم (٥٣٥) (اللوحة٧)، ومخطوطة مكتبة علال الفاسي رقم (ع٧٢٢) (اللوحة١٨). وسأكتفي بالإحالة إلى نسخة تمكروت لاتفاقها في هذه التعليقات مع نسخة ابن يوسف وعلال الفاسي.

فائدة: حققت حاشية: «تشنيف المسامع» في رسالتين للدكتوراه بجامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس؛ الأولى من أول الكتاب إلى آخر كتاب المغازي، للدكتور بلال ابراهمات، والثانية: من أول كتاب التفسير إلى آخر الكتاب، للباحث المحفوظ زغمان، مازالت في طور التحقيق.

(٤) في النسخة اليونينية: «باب الاعتكاف للمستحاضة». وفي رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر وأبي الوقت: «باب اعتكاف المستحاضة». صحيح البخاري طبعة دار طوق النجاة (١/ ٦٩)

(٥) في النسخة البكارية: «على ما لم يسم فاعله ضبطه أبو علي وصححه» (١/ اللوحة٨٨)، وفي نسخة عبد القادر الفاسي شكل الكلمة بالطريقتين أي: «وَضَعَتِ» و «وُضِعَتِ». (١/ ٨٤)

(٦) قال عبد الرحمن الفاسي: «كذا في الأصل بتشديد الياء». تشنيف المسامع ببعض فرائد الجامع، تمكروت (اللوحة٢٩).

قال محمد ابن سعادة: «(حُدَيْأَةٌ)[١] كذا ضبطه القاضي بخطه في أصله في هذا الموضع خاصة»[٢][٣].

٧٦- باب الاغتسال إذا أسلم وربط الأسير أيضا في المسجد:

حديث رقم[٤٦٢]: «فانطلق إلى نخل».

قال محمد ابن سعادة: «عزاه القاضي رضي الله عنه في داخل أصله وكتب في الحاشية (نجل) وعلم عليه علامة الباجي»[٤][٥].

١٠١- باب إثم المار بين يدي المصلي:

حديث رقم[٥١٠]: «أو شهرً أو سنة».

قال محمد ابن سعادة: «في أصل القاضي أبي علي بخطه (أو شهرا أو)»[٦].

---

(١) قال عبد الرحمن الفاسي: «حُدَيْأَة على وزن جُهَيْنَة». تشنيف المسامع، تمكروت (اللوحة٢٩).

(٢) في متن النسخة المرادية:»حُدَيْأة»، ولا شيء في الهامش(اللوحة٢٤)، وفي هامش نسخة عبد القادر الفاسي:»حُدَيْأة»ووضع فوقها حرف (خ) وعلامة (صح). (١/ ١١٦)

(٣) قال ابن حجر: «(حُدَيَّاة) بضم الحاء وفتح الدال المهملتين وتشديد الياء التحتانية، تصغير (حِدَأَة) بالهمز بوزن عِنَبَة، ويجوز فتح أوله. وهي الطائر المعروف المأذون في قتله في الحل والحرم، والأصل في تصغيرها (حُدَيْأة) بسكون الياء وفتح الهمزة لكن سهلت الهمزة وأدغمت ثم أشبعت الفتحة فصارت ألفا،...». فتح الباري(٢/ ١٧٥). ينظر مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض(١/ ١٨٤).

(٤) في النسخة المرادية: «(نَجْل) بالجيم، كذا كان القاضي أبو الوليد الباجي يرويه ها هنا، قاله القاضي أبو علي. كذا وجدته بخط القاضي أبي الوليد بن الدباغ. رحمهم الله «. (اللوحة٢٥). وفي هامش نسخة عبد القادر الفاسي: «نَجْل» ووضع عليه علامة (خ). (١/ ١٢٢)

(٥) قال القاضي عياض: «في حديث ثمامة (فانطلق إلى نخل) وذكر اغتساله كذا هي الرواية، وذكره ابن دريد (إلى نجل) وهو الماء الجاري». مشارق الأنوار(٢/ ٧). وقال ابن حجر: «(إلى نخل) في أكثر الروايات بالخاء المعجمة، وفي النسخة المقروءة على أبي الوقت بالجيم، وصوبها بعضهم، وقال: النجل الماء القليل النابع وقيل الجاري، قلت: ويؤيد الأولى أن لفظ ابن خزيمة في صحيحه في هذا الحديث (فانطلق إلى حائط أبي طلحة)». فتح الباري(٢/ ٢١٢). ينظر عمدة القاري شرح صحيح البخاري بدر الدين محمود بن أحمد العيني(٤/ ٢٣٧)

(٦) قال عبد الرحمن الفاسي: «في الأصل بعد أن كتبه هكذا (أو شهرا) بشر الألف وبقي محلها بيّن». تشنيف المسامع، تمكروت (اللوحة٣٢). قلت: يقصد بـ(في الأصل) متن النسخة السعادية.

[كتاب الأذان][١]

٨١- باب صلاة الليل:

حديث رقم[٧٢١]: «حدثنا عبد العلاء بن حماد».

قال موسى بن سعادة: «صوابه عبد الأعلى[٢]، وكذا في نسخ قوبلت بكتاب أبي ذر». قال محمد بن يوسف بن سعادة: «وكذا في أصل القاضي الذي بخطه (عبد الأعلى)».

١٥٧- باب مُكثِ الإمام في مُصَلاّهُ بعد السّلام:

حديث رقم[٨٥٠]: «قال حدثتني هند ابنة[٣] الحارث».

قال محمد ابن سعادة: «(قال) كذا في أصل القاضي بخطه».

أبواب العيدين[٤]

١٦- باب خروج الصبيان إلى المصلى:

حديث رقم[٩٧٥]: «فرأيتهن يُهدين بأيديهن.. إلى بيته»[٥].

قال محمد ابن سعادة: «وصحح عليه[٦]، وطالعت نسخة أخرى من

(١) لا يوجد في النسخة السعادية، وإنما كتب البسملة وذكر الباب مباشرة. قال السهارنفوري: «(كتاب الأذان) سقط في نسخة». صحيح البخاري بحاشية السهارنفوري(٢/ ١٨٥). و(كتاب الأذان) جاء في رواية ابن عساكر. صحيح البخاري(١/ ١٢٤)

(٢) هو عبد الأعلى بن حمّاد بن نصر أبو يحيى الباهلي مولاهم البصري المعروف بالنرسي، سكن بغداد، وتوفي بالبصرة سنة(٢٣٧هـ). ينظر المعلم بشيوخ البخاري ومسلم لأبي بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون(ص٤١٠)

(٣) في النسخة اليونينية (بنت)، وفي رواية أبي ذر وأبي الوقت (ابنة). صحيح البخاري(١/ ١٦٩). قال الإمام القسطلاني:»ولأبوي ذر والوقت (ابنة)».إرشاد الساري(٢/ ١٤٣)

(٤) وضع فوقها علامة المستملي. ولابن عساكر: (كتاب العيدين). صحيح البخاري(٢/ ١٦). قال ابن حجر: «وله -أي لأبي ذر الهروي- في رواية المستملي (أبواب) بدل (كتاب)، واقتصر في رواية الأصيلي والباقين على قوله: (باب في العيدين والتجمل فيه)». فتح الباري(٣/ ٢٥٧)؛ أي لم يذكر عندهم لا (كتاب العيدين) أو (أبواب العيدين).

(٥) لا يوجد في متن النسخة المرادية وبالتالي لا يوجد تعليق محمد بن يوسف بن سعادة.

(٦) يقصد عمه موسى بن سعادة صاحب النسخة السعادية.

رواية أبي ذر فلم أجده فيها، والناسخ[١] أدخله هنا ولم أر من شرح عليه هنا، بل إنما يشرح عليه بعد في باب العلم بالمصلى[٢]»[٣].

أبواب الاستسقاء[٤]

١٤- باب الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا:

حديث رقم[١٠٢١] «قحط[٥] المطر»

قال محمد ابن سعادة: «(قَحط) كذا ضبطه القاضي بخطه في أصله»[٦].

باب التهجد بالليل

١١- باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل:

- «مُوَاطأَةً للقرآن أَشدُّ موافقة بسمعه[٧]»[٨].

محمد ابن سعادة: «بالباء عند الباجي، وكتبه وبيّنه القاضي بخطه في داخل أصله (لسمعه) باللام»[٩].

---

(١) أي موسى بن سعادة.

(٢) باب رقم(١٨)،حديث رقم(٩٧٧).

(٣) في النسخة البكارية: «وصحح عليه، وليس في نسخة أخرى من رواية أبي ذر، والناسخ أدخله هنا كما رأيت».(٣/ اللوحة٥٣)

(٤) وضع فوقها علامة المستملي. قال القسطلاني:» كذا في رواية أبي ذر عن المستملي بلفظ (أبواب) بالجمع.. ولأبي الوقت والأصيلي (كتاب الاستسقاء)». إرشاد الساري(٢/ ٢٣٥).

(٥) وضع فوق حرف القاف الضمة والفتحة، وفوق حرف الحاء الفتحة والكسرة، أي جاء بالشكلين معا. وكذلك ورد في صحيح البخاري بحاشية السهارنفوري(٢/ ٦٦٤)

(٦) قال القاضي عياض: «وقال أبو علي (قَحط المطر) بالفتح». مشارق الأنوار(٢/ ١٧٢)

(٧) في النسخة اليونينية: «لسمعه». صحيح البخاري(٢/ ٥٢)

(٨) قال الشيخ مَحمد بن عبد الرحمن ابن زكري: «(بسمعه) أي لسمعه». حاشية أبي عبد الله مَحمد بن عبد الرحمن ابن زكري على صحيح البخاري، المجلد الثاني اللوحة (٤).

(٩) قال عبد الرحمن الفاسي:» وكان هنا أولا باللام ثم بُشِر ونقط وصار باء أعني في المنتسخ منه». تشنيف المسامع، تمكروت(اللوحة٥٦). قلت: يقصد وقع ذلك في النسخة السعادية.

[كتاب السهو][١]

٣- باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث سجد سجدتين:

حديث رقم[١٢٢٧]: «الصلاةُ يا رسولَ الله أَنَقَصَت؟[٢]».

محمد ابن سعادة: «وجدت في أصل القاضي أبي علي رضي الله عنه بخطه (أُنْقِصَت) بضبطه»[٣].

٥- باب يكبر في سجدتي السهو[٤]:

حديث رقم[١٢٢٩]: «ثم رفع رأسه وكبّر[٥] ثم وضع رأسه».

محمد ابن سعادة: «عند القاضي بخطه في أصله (فكبر) بالفاء».

[كتاب الجنائز][٦]

٧٧- باب هل يُخرج الميت من القبر واللحد لعلة:

حديث رقم[١٣٥٠]: «وقال أبو هارون».

---

(١) لا توجد في النسخة السعادية أو النسخة اليونينية.

(٢) في متن النسخة المرادية(اللوحة٤٨)، وصحيح البخاري بحاشية السهارنفوري(٣/ ١٨٢) شكلت الكلمة بالشكلين معا: «أُنْقِصَتْ» و «أَنَقُصَتْ». قلت: القاف عند فتح النون جاءت مضمومة، وفي النسخة الشيخة جاءت مفتوحة(١/ ٢٦٥).

(٣) قال القسطلاني: « (أَنَقصت) بهمزة الاستفهام وفتح النون؛ فيكون الفعل لازما، وبضمها متعديا». إرشاد الساري(٢/ ٣٦٥). قال عبد الرحمن الفاسي: « وقد جوز غيره فتح النون وضمها على كونه لازما أو متعديا مفتتحا بهمزة الاستفهام وبدونها، والجملة خبر الصلاة، وما بينهما اعتراض». تشنيف المسامع، تمكروت (اللوحة٥٨).

(٤) في النسخة اليونينية: «باب من يكبر في سجدتي السهو». وفي الهامش: «سقط (من) عند أبي ذر والأصيلي وابن عساكر وأبي الوقت».صحيح البخاري(٢/ ٦٨)

(٥) في متن النسخة المرادية : «فكبر».(اللوحة٤٨). وكذلك في النسخة اليونينية. صحيح البخاري(٢/ ٦٨)

(٦) لا توجد في النسخة السعادية والنسخة اليونينية، وتوجد في رواية الأصيلي وأبي الوقت السجزي. ينظر هامش صحيح البخاري(٢/ ٧١)

محمد ابن سعادة: «قال مسلم في كتاب الكنى: أبو هارون موسى بن أبي عيسى الحنّاط عن محمد بن علي ونافع، روى عنه ابن عيينة»[(١)(٢)].

[كتاب الزكاة][(٣)]

١٢- باب صدقة العلانية:

- «باب صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّا وعلانية الآية».

محمد ابن سعادة: «كذا وجدته في أصل القاضي أبي علي وخطه رضي الله عنه متصلا بالترجمة داخل الكتاب»[(٤)].

٣٣- باب العرض في الزكاة:

- «وقال طاوس قال معاذ لأهل اليمن إيتوني بعرضٍ ثيابٍ خميصٍ».

---

(١) الكنى والأسماء للإمام مسلم بن الحجاج(٢/ ٨٩٢)

(٢) قال أبو علي الغساني: «وأبو هارون المَدني موسى بن أبي عيسى الحنّاط، أتى ذِكرُه في الكتاب (الجامع) في كتاب الجنائز في باب هل يُخرج الميّت من القبر لعلّةٍ...». تقييد المهمل وتمييز المشكل لأبي علي الحسين بن محمد الغساني الجياني(١/ ٢٢٨-٢٢٩). قال ابن حجر: «وأبو هارون المذكور جزم المزي بأنه موسى بن أبي عيسى الحنّاط بمهملة ونون المدني، وقيل هو الغنوي واسمه إبراهيم بن العلاء من شيوخ البصرة، وكلاهما من أتباع التابعين». فتح الباري(٤/ ١٢٩). ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأبي الحجاج يوسف المزي(٢٩/ ١٣٢-١٣٣)

ملاحظة: في طبعة عالم الفوائد لتقييد المهمل وقع تصحيف للفظة (المدني) إلى (المديني). انظر مخطوطة مكتبة الأوقاف ببغداد رقم (١٠٦١) اللوحة(٥١)، ومخطوطة المكتبة المتوكلية اليمنية بالجامع الكبير بصنعاء رقم(١٠) مصطلح الحديث اللوحة(٥٠)، ومخطوطة ثالثة أظنها بإحدى المكتبات التركية، طابع المكتبة لا يظهر جيدا ورقمها (١٢١١)، اللوحة (٤٤). وقد وجدت تصحيفات أخرى أشرت إليها في رسالتي للدكتوراه.

(٣) لا توجد في النسخة السعادية والنسخة اليونينية. قال ابن حجر: «قوله: (بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الزكاة) البسملة ثابتة في الأصل، ولأكثر الرواة (باب) بدل كتاب، وسقط ذلك لأبي ذر، فلم يقل باب ولا كتاب، وفي بعض النسخ (كتاب الزكاة باب وجوب الزكاة)». فتح الباري(٤/ ٢٠٢)

(٤) قال عبد الرحمن الفاسي: «طالعت نسخة من رواية أبي ذر فوجدته فيها؛ أعني كما ذكر ابن سعادة عن نسخة القاضي». تشنيف المسامع، تمكروت(اللوحة٦٨).

محمد ابن سعادة: «صوابه خميس»[(١)].

٥٥- باب العُشْر في ما يسقى من ماء السماء والماء الجاري[(٢)]:

حديث رقم[١٤٨٣]: «**قال**[(٣)] قال أبو عبد الله[(٤)]: هذا تفسير الأول لأنّه لم يُوَقِّتْ في الأول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السَّماء العشر، وبيَّن في هذا ووَقَّت، والزيادة مقبولة، والمفسَّر يقضي على المُبْهَم إذا رواه أهل الثبْت..».

كتب محمد ابن سعادة في الهامش بعد أن ألحق لفظة (قال) بالمتن: «كذا وجدته في أصل القاضي بخطه، وكتب بخطه[(٥)] على كلام أبي عبدالله:

---

(١) قال ابن بطال: «ووقع في هذا الباب في قول معاذ (إيتوني بعرض ثياب خميص) بالصاد، والصواب فيه بالسين، كذلك فسره أبو عبيد، وأهل اللغة. قال صاحب اللغة: الخميس والمخموس؛ ثوب طوله خمسة أذرع. وذكره أبو عبيد عن الأصمعي وقال: عن أبي عمرو الشيباني إنما قيل له: خميس؛ لأن أول من أمر بعمله ملك من ملوك اليمن يقال له: الخِمس. فنسب إليه». شرح صحيح البخاري أبي الحسن علي بن خلف ابن بطال(٣/ ٤٥٠). وفي مشارق الأنوار: «قال القاضي رحمه الله وقد يكون الخميص على ما رواه البخاري ثوب خميص أي خميصة، ذكره على تذكير الثوب إن كان المراد ذلك وصحت روايته»(١/ ٢٤١). وقال ابن التين: « ووقع في بعض الأمهات (خميص) بالصاد ولا وجه له إلا أن يكون أراد جمع خميصة مثل: زبيبة وزبيب، وهذا بعيد». الخبر الفصيح لفوائد مسند البخاري الصحيح لابن التين عبد الواحد بن عمر الصفاقسي. مخطوطة بالمكتبة الصادقية بالجامع الأعظم رقم (١٠٥٢٢)، (٣/ اللوحة٦٦).

(٢) في النسخة اليونينية: «وبالماء الجاري». وفي الهامش: «والماء» عند أبي ذر الهروي، ووضع فوقها علامة (صح). صحيح البخاري(٢/ ١٢٦)

(٣) قال عبد الرحمن الفاسي: «هكذا زاد (قال) الأولى أبي عبد الله بن سعادة وضبب عليها». تشنيف المسامع، تمكروت(اللوحة٧٠).

(٤) في النسخة المرادية لا توجد لفظة (قال) الأولى.(اللوحة٥٧).

(٥) سقط لفظ «بخطه» من نسخة الخطيب(٤/ اللوحة٧٩).

قول أبي عبد الله حكمه أن يكون بأثر أبي سعيد في الباب التالي لهذا الباب إذ فيه بيان النصاب وتفسيره»[(١)(٢)].

كتاب الحج

٦٤- باب طواف النساء مع الرجال:

حديث رقم[١٦١٨]: «وأَبَتْ يَخرُجن متنكرات بالليل».

محمد ابن سعادة: «صوابه (وأبت أن تستلم قال وكن يخرجن متنكرات[(٣)] بالليل) هكذا رواه عبد الرزاق عن ابن جريج[(٤)]. وجدته بخط القاضي على أصله الذي بخطه»[(٥)].

٧٧- باب طواف القارن:

حديث رقم[١٦٣٩]: «لا إيمَنُ أن يكون العام بين الناس قتال».

---

(١) في هامش النسخة المرادية: «كلام البخاري هذا إلى آخره ليس هذا موضعه إنما موضعه عند (كلمة غير مفهومة) حديث أبي سعيد الخدري، لكنه كذا وقع عند أبي ذر». (اللوحة٥٧).

(٢) قال ابن حجر: «قوله: (قال أبو عبد الله: هذا تفسير الأول..الخ)، هكذا وقع في رواية أبي ذر هذا الكلام عقب حديث ابن عمر في العشري، ووقع في رواية غيره عقب حديث أبي سعيد المذكور في الباب الذي بعده، وهو الذي وقع عند الإسماعيلي أيضا، وجزم أبو علي الصدفي بأن ذكره عقب حديث ابن عمر من قبل بعض نساخ الكتاب...قلت -أي ابن حجر-: «ولذكره عقب كل من الحديثين وجه، لكن تعبيره بالأول يرجح كونه بعد حديث أبي سعيد لأنه هو المفسر الذي قبله، وهو حديث ابن عمر». فتح الباري(٤/ ٣٣٧-٣٣٨). ينظر الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري محمد بن يوسف الكرماني(٨/ ٢٩-٣٠)

(٣) قال القسطلاني: «(متنكرات) في رواية عبد الرزاق (مستترات)». إرشاد الساري(٣/ ١٧٢)

(٤) المصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني، كتاب المناسك، باب طواف الرجال والنساء معا، حديث رقم[٩٢٣١]،(٤/ ٣٢٥)

(٥) قال ابن بطال: «وروى عبد الرزاق هذا الحديث عن ابن جريج أتم من رواية البخاري، وقال فيه: فأبت أن تستلم، قال: وكن يخرجن متنكرات بالليل». شرح صحيح البخاري لابن بطال(٤/ ٢٩٩-٣٠٠)

محمد ابن سعادة: «صوابه (لا آمن) من أمِنَ يَأْمَنُ أَمْنًا. وجدته بخط القاضي على هذا المكان من أصله»[(١)(٢)].

٧٨- باب الطواف على وضوء:

حديث رقم[١٦٤١]: «ما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون أقدامهم من الطواف بالبيت».

محمد ابن سعادة: «في كتاب مسلم (أقدامهم أول من الطواف)[(٣)] وبه يصح المعنى. نقلته من خط القاضي رحمه الله على أصله»[(٤)].

كتاب الصوم

٢٩- باب إذا جامع في رمضان:

- «وقال سعيد بن المسيِّب والشَّعبي وابنُ بنِ[(٥)] جبير».

محمد ابن سعادة: «في أصل القاضي الذي بخطه (وابن جبير) بإسقاط

---

(١) في النسخة المرادية: «صوابه (لا آمن) منْ أَمِن يأمَن أَمْنا، كذا وجد بخط القاضي أبي علي على هذا المكان في أصله». (اللوحة٦٢)

(٢) قال ابن حجر: «(لا آمن) كذا للأكثر بالمد وفتح الميم الخفيفة أي أخاف، وللمستملي (لا إِيْمَن) بياء ساكنة بين الهمزة والميم فقيل إنها إمالة، وقيل لغة تميمية وهي عندهم بكسر الهمزة». فتح الباري(٤/ ٥٧٤). وقال الإمام العيني: «ووقع في بعض الكتب (لا أيمن) بالفتح والياء ولا وجه له». عمدة القاري للعيني (٩/ ٢٨٢)

(٣) كتاب الحج، باب: ما يلزم من طاف بالبيت وسعى، من البقاء على الإحرام وترك التحلل، حديث رقم(١٢٣٥).

(٤) قال ابن بطال: «لابد من زيادة لفظ (أول) قبله بعد لفظ (أقدامهم) ليصح المعنى كما هو في صحيح مسلم»، قال الكرماني متعقبا كلام ابن بطال: «الكلام صحيح بدون زيادته؛ إذ معناه ما كان أحد منهم يبدأ بشيء آخر حين يضع قدمه في المسجد لأجل الطواف؛ أي: لا يصلون تحية المسجد ولا يشتغلون بغيره». الكواكب الدراري(٨/ ١٤٣-١٤٤). ينظر فتح الباري(٤/ ٥٧٥-٥٧٦) وعمدة القاري(٩/ ٢٨٤-٢٨٥)

(٥) وضع فوقها علامة (صح)

(ابن) الثاني، وكتب عليه في الحاشية (وابنُ بنِ[١] جُبير) في رواية الباجي رحمة الله عليه»[٢][٣].

كتاب البيوع

٥١- باب الكيل على البائع والمُعْطِي:

حديث رقم[٢١٢٧]: «اذهب فنصف ثمرك أصنافا».

محمد ابن سعادة: «عند القاضي رحمه الله في أصله الذي بخطه (تمرك) بنقطتين»[٤].

٦٤- باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والغنم والبقر وكل محفّلة:

- «صَرَيْتُ[٥] الماء إذا حبسته».

قال محمد ابن سعادة: «في أصل القاضي أبي علي الذي بخطه في هذا الموضع (صرّيت) مشدد مضبوط هكذا»[٦].

---

(١) وضع فوقها علامة (صح)

(٢) قال عبد الرحمن الفاسي: «وستأتي الرواية عن ابنه والتصريح باسمه والله أعلم». تشنيف المسامع، تمكروت(اللوحة٨١). ينظر كتاب الأنبياء باب-رقم٩-: يزفون؛ النَّسَلانُ في المشي، حديث رقم(٣٣٦٢)؛ وفيه: «.. عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس..».

(٣) في النسخة المرادية: «سقط (ابن) الثانية عند المروزي وابن الخَرّاز وابن محمود عن أبي ذر». (اللوحة٧١)

(٤) في النسخة اليونينية: «تمرك». صحيح البخاري(٣/ ٦٧)

(٥) كتب موسى بن سعادة فوق لفظ (صريت): «خفف». وفي النسخة اليونينية: «صرّيت» بالتشديد. صحيح البخاري(٣/ ٦٧).

(٦) في النسخة المرادية: «صرّيت» بالتشديد، وفي الهامش: «عند أبي علي (صرَيت) بالتخفيف». (ص٨٠). قلت: فالنسخة الأولى لأبي علي الصدفي عن أبي الوليد الباجي كتب «صريت»، وهي كما في النسخة السعادية، وفي النسخة الثاني التي نسخها من نسخة محمد بن علي بن محمود كتب «صريّت» بالتشديد، ومن هنا جاء الاختلاف عنه. وكلاهما صحيح. قال القاضي عياض: «صريت الماء في الحوض إذا جمعته، وذكر البخاري: صرّيت الماء في الحوض إذا جمعته، مشدد، وهو صحيح أيضا». مشارق الأنوار(٢/ ٤٣)

كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس:

٩- باب إذا قاص أو جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر أو غيره:

حديث رقم[٢٣٩٦]: «فأوفي[(١)] الذي له».

محمد ابن سعادة: «كذا في أصل القاضي بخطه»[(٢)(٣)].

١٠- باب من استعاذ من الدين:

حديث رقم[٢٣٩٧]: «قال إن الرجل».

محمد ابن سعادة: «(فقال) في أصل القاضي بخطه».

في المكاتب[(٤)]

٢- باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله:

حديث رقم[٢٥٦١]: «فإنما الولاء لمن أعتق **قال**[(٥)] ثم قام».

---

(١) هنا وضع محمد ابن سعادة إشارة إلى الهامش وكتب فيه لفظة (له) وفوقها علامة (صح)، أي ستكون هكذا: «فأوفي **له** الذي له».

(٢) أي بإضافة لفظ (له)

(٣) في النسخة المرادية: «فأوفى الذي له». وفي الهامش: «في أصل القاضي أبي علي (له)».(اللوحة٨٥).

(٤) في النسخة اليونينية لا يوجد (في المكاتب) أو (كتاب المكاتب)، وإنما توجد البسملة بعدها (باب إثم من قذف مملوكه). وفي الهامش: «(في المكاتب) من رواية أبي ذر الهروي، ووضعت فوقها علامة (صح). صحيح البخاري(٣/ ١٥١).

قلت: (باب إثم من قذف مملوكه) سقطت من رواية أبي ذر الهروي.

(٥) هذه اللفظة ألحقها محمد ابن سعادة بالمتن.

محمد ابن سعادة: «في أصل القاضي بخطه»[١][٢][٣].

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حديث رقم[٢٥٦٧]: «أَوقَدتُ».

محمد ابن سعادة: «أوقِدَتْ[٤][٥][٦][٧]»

٣- باب من استوهب من أصحابه شيئا:

حديث رقم[٢٥٧٠]: «والْتَفتُّ فأبصرته».

محمد ابن سعادة: «في أصل القاضي بخطه (فالتفتُّ)»[٨].

٨- باب من أهدى إلى صاحبه وتحرّى بعض نسائه دون بعض :

حديث رقم[٢٥٨٠]: « إن صواحبي اجتمعن، فذُكِرْتُ[٩] له».

---

(١) أي لفظة (قال) جاءت ثابتة في أصل أبي علي الصدفي.

(٢) في النسخة المرادية لم يلحق لفظة (قال) بالمتن، وإنما وضع في مكانها إشارة إلى الهامش، وكتب فيه: «عند أبي علي (قال)».(اللوحة٩١)

(٣) في النسخة البكارية: «(كذا في أصل القاضي بخطه) بعد أن ألحق (قال) في الأصل». ونسبت التعليق لموسى بن سعادة. (٧/ اللوحة٥٥)، والشيخ عبد الرحمن الفاسي في النسخة الشيخة وتشنيف المسامع نسبها لمحمد ابن سعادة، وهو الظاهر من التعليقات الأخرى.

(٤) شكلت حرف القاف والدال من النسخة البكارية(٧/ اللوحة٥٨) ونسخة عبد القادر الفاسي(٢/ ٢١٣)

(٥) وضع محمد ابن سعادة فوقها رمز(خ) وعلامة(صح).

(٦) قال عبد الرحمن الفاسي: «كذا في هامش الأصل وأظنه بخط أبي عبد الله بن سعادة». النسخة الشيخة (٢/ ٢٢٢)، وزاد في تشنيف المسامع: «(أوقدت) بالبناء للمفعول». تمكروت(اللوحة٩٠)

(٧) قال القسطلاني: «(وما أُوقِدت) بضم الهمزة مبنيا للمفعول». إرشاد الساري(٤/ ٣٣٥)

(٨) قال القسطلاني: «(فالتفت) بالفاء، وفي نسخة (والتفت)». إرشاد الساري(٤/ ٣٣٦)

(٩) هكذا جاءت في النسخة السعادية.

محمد ابن سعادة: «عند القاضي بخطه في أصله (فذَكَرَتْ)[١]»[٢].

فضل المنيحة[٣]:

حديث رقم[٢٦٣٣]: «حدثنا عطاء»[٤].

محمد ابن سعادة: «في أصل القاضي بخطه (حدثني عطاء)»[٥]

كتاب الشهادات

١ - باب ما جاء في البينة على المدّعي[٦]:

- «لقول الله تعالى»[٧].

محمد ابن سعادة: «في أصل القاضي بخطه (لقوله جلّ وعزّ)»[٨][٩].

---

(١) شكلت حرف الذال والكاف والراء من نسخة عبد القادر الفاسي، والتي يوجد في هامشها فقط: «فذَكَرَتْ» ورمز عليها برمز (خ). (٢/ ٢١٦)

(٢) قال ابن زكري: «(فذُكِرْتُ) ببناء الفعل للمفعول، وهو تاء المتكلم، وبخط ابن سعادة -أي محمد بن يوسف بن سعادة- (فَذَكَرَتْ) بالبناء للفاعل المستتر وتاء التأنيث». حاشية ابن زكري على صحيح البخاري، (٢/ اللوحة١٦٥)

(٣) سقط لفظ (باب) من رواية أبي ذر الهروي.

(٤) في متن النسخة المرادية: «حدثني عطاء». ولا شيء في الهامش.(اللوحة٩٤)

(٥) في النسخة اليونينية: «حدثني عطاء». صحيح البخاري(٣/ ١٦٦). قال القسطلاني: «(حدثني) بالإفراد». إرشاد الساري(٤/ ٣٦٩)

(٦) في النسخة اليونينية: «ما جاء في البينة على المدّعي». صحيح البخاري(٣/ ١٦٧). قال ابن حجر: «وسقط لبعضهم لفظ (باب)». فتح الباري(٦/ ٤٩٤)

(٧) سقطت من النسخة اليونينية، وفي هامشها: في رواية أبي ذر الهروي: «لقوله تعالى»، و«لقوله عز وجل» علَّم عليها بعلامة (صح). صحيح البخاري(٣/ ١٦٧). وفي بعض النسخ: «لقوله». قال القسطلاني: «(لقوله) زاد أبو ذر (تعالى)، ولأبي ذر أيضا (عز وجل)». إرشاد الساري(٤/ ٣٧١).

(٨) في النسخة البكارية: «لقوله جل وعز» وعلم عليها بعلامة (صح). (٧/ اللوحة٧٧)

(٩) في النسخة المرادية: «في أصل أبي علي جـ» لا يظهر باقي التعليق لوجوده في الحاشية الداخلية بين الصفحات.(اللوحة٩٥)

١٥- حديث الإفك، باب تعديل النساء بعضهن بعضا[١]:

حديث رقم[٢٦٦١]: «فأنزل الله عز وجل إن **الذي**[٢] جاؤا بالإفك عصبة منكم الآيات».

محمد ابن سعادة: «التلاوة (الذين) ويحتمل أن يكون ما وقع في كتابي وهما من الناسخ[٣]، ويحتمل أن يكون كذا في الأصل لأشباهه من الآي التي وقعت مغيرة في الكتاب[٤]».

١٨- باب بلوغ الصبيان وشهادتهم:

- «وقال الحسن بن صالح أدركتُ جارةً لنا جَدّةً بنتَ إحدى وعشرين سنة».

محمد ابن سعادة: «خرج الدارقطني الحافظ رضي الله عنه في سننه في آخر كتاب النكاح في حديث حُدِّث به عن علي بن محمد المصري عن إسماعيل بن محمود النيسابوري عن عمير بن المتوكل عن أحمد بن موسى الضبي عن عباد بن عباد الـمُهَلّبِي قال: أدركت فينا -يعني الـمَهالِبة- امرأة صارت جدة، وهي بنت ثمان عشرة سنةً، ولدت لتسع سنين ابنةً، فولدتْ ابنتَها لتسع سنين ابنةً، فصارت جدةً وهي بنت ثمان عشرة سنة»[٥].

---

(١) قال ابن حجر: «قوله (باب تعديل النساء بعضهن بعضا) كذا للأكثر، زاد أبو ذر قبله (حديث الإفك) ثم قال: (باب...الخ)». فتح الباري(٦/ ٥٣٢)

(٢) في النسخة المرادية: «الذين» ووضع فوقها علامة (صح). وفي الهامش: «عنده (الذي)» ورمز فوقها برمز (ع).(اللوحة٩٦)

(٣) أي: عمه موسى بن سعادة.

(٤) ينظر رسالتي للدكتوراه، ففيها ذكر وبيان لمثل هذا.

(٥) سنن الدارقطني، كتاب النكاح، مدة الحمل، حديث رقم (٣٨٨١).(٤/ ٥٠٢)

[كتاب الجهاد والسير][(١)]

١٤- باب من أتاه سهم غرب فقتله:

حديث رقم[٢٨٠٩]: «أن أم الرُّبيع بنت البراء».

محمد ابن سعادة: «إنما هي (الربيع بنت النضر)، والبراء الذي نسبها إليه إنما هو أخو النضر ابنا مالك بن النضر الأنصاري. قال ابن سعادة[(٢)] وفقه الله، كنت قد علقت هذه الحاشية الـمُكْتَتَبة فوق هذه الأحرف على اسم الربيع ولم أقف على تنبيه لأحد في ذلك، ثم بعد سنين وقفت على تنبيه لبعض الشيوخ مُكْتَتَب على هذا الموضع نصه: إنما هي الربيع بنت النضر عمة أنس، وكذلك قال الدارقطني: الربيع بنت النضر عمة أنس بن مالك أم حارثة بن سراقة المستشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه[(٣)]»[(٤)].

٣١- باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضّرر إلى قوله غفورا رحيما:

حديث رقم[٢٨٣٢]: «فثقلت عليَّ حتى خفت أن تَرُضّ».

---

(١) لا يوجد في النسخة السعادية واليونينية. قال ابن حجر: «(كتاب الجهاد) كذا لابن شبُّويَه، وكذا للنسفي لكن قدم البسملة، وسقط (كتاب) للباقين واقتصروا على (باب فضل الجهاد) لكن عند القابسي (كتاب فضل الجهاد) ولم يذكر (باب)، ثم قال بعد أبواب كثيرة: (كتاب الجهاد، باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام)». فتح الباري(٧/ ٣٨)

(٢) أي محمد بن يوسف بن سعادة يتحدث عن نفسه.

(٣) المؤتلف والمختلف علي بن عمر الدارقطني(٢/ ١٠٢٣).

(٤) قال ابن زكري: «(بنت البراء) وهم، والمعروف عند الحفاظ (بنت النضر بن ضمضم) عمة أنس بن مالك بن النظر». حاشية ابن زكري، (٢/ اللوحة١٨٩). قال ابن حجر: «ولا يقدح ذلك في صحة الحديث ولا في ضبط رواته». ينظر فتح الباري(٧/ ٧٤-٧٥). ومشارق الأنوار(١/ ٣٠٨)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر(٨/ ١٢٨)

محمد: «ضبطه القاضي بخطه في أصله(تُرَضّ) برفع التاء وفتح الراء»[(١)].

[كتاب الأنبياء][(٢)]

٤٨- باب قول الله عزّ وجل واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها:

- «يَتَساقط يسْقِطْ[(٣)]».

محمد ابن سعادة: «عند القاضي أبي علي بخطه رحمه الله في أصله (تسَّاقط) حسب التلاوة»[(٤)].

٥١- حديث أبرص وأقرع وأعمى[(٥)]:

حديث رقم[٣٤٦٤]: «بدا لله أن يَبْتَلِيَهُمْ».

---

(١) قال شيخ الإسلام زكريا الأنصاري: « (ترض) بالبناء للمفعول وبالبناء للفاعل، أي: تُدَقُّ». منحة الباري بشرح صحيح البخاري زكريا الأنصاري المصري(٥/ ٦٤٦). قال القسطلاني: «(حتى خفت أن تُرَضّ) بضم المثناة الفوقية وبعد الراء المفتوحة ضاد معجمة مثقلة..ولغير أبي ذر (أن تَرضّ) بفتح أوله». إرشاد الساري(٥/ ٦١). قلت: أثبتت النسخة السعادية أن رواية الفتح جاءت عند أبي ذر كذلك.

(٢) لا يوجد في النسخة السعادية وطبعة دار الطوق من النسخة اليونينية؛ وجاء في هامشها: «في نسخة صحيحة (كتاب الأنبياء صلوات الله عليهم) من اليونينية».(٤/ ١٣١). قال القسطلاني: «وفي نسخة صحيحة كما في اليونينية (كتاب الأنبياء)». إرشاد الساري(٥/ ٣١٧). وقال ابن حجر: «(بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب أحاديث الأنبياء) كذا في رواية كريمة في بعض النسخ، وفي رواية أبي علي بن شبُّويَه نحوه». فتح الباري(٧/ ٦٠٢). وقال السهارنفوري: «(كتاب الأنبياء) كذا في رواية كريمة، وفي نسخة: (بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب الأنبياء)، وفي أخرى: (أحاديث الأنبياء)». صحيح البخاري بحاشية السهارنفوري(٦/ ٦٩٣).

(٣) جاءت في النسخة السعادية: «تسقط» و «يسقط» أي: بالياء والتاء. قال ابن حجر: «(تساقط: تسقط) هو قول أبي عبيدة، وضبط تُسقط بضم أوله من الرباعي والفاعل النخلة عند من قرأها بالمثناة، أو جذع عند من قرأها بالتحتانية». فتح الباري(٨/ ٦٦)

(٤) الجملة جاءت من كلام أبي عبيدة كما ذكر الحافظ ابن حجر، فمرة ذكر اللفظ بقصد التفسير، ومرة ذكره بقصد التلاوة، وهذا سبب الخلاف في النسختين، وهو ما أشار إليه محمد ابن سعادة.

(٥) في النسخة اليونينية: «حديث أبرص وأعمى وأقرع في بني إسرائيل». وأشار إلى أن جملة (في بني إسرائيل) سقطت من رواية أبي ذر الهروي. صحيح البخاري (٥/ ١٧١)

محمد ابن سعادة: «قال الخطابي صوابه (بدا الله)، وقال: إن الألف سقطت»[(١)].

[كتاب مناقب الأنصار][(٢)]

٢٦- أيام الجاهلية[(٣)]:

حديث رقم[٣٨٣٨]: «حتى تُشرِق الشمس».

محمد ابن سعادة: «في أصل القاضي أبي علي رضي الله عنه بخطه (تشرُق)»[(٤)(٥)].

كتاب المغازي

٥٣- باب:

حديث رقم[٤٣٠٢]: «ألاَ تُغطّوا عَنّا اسْتَ قارِئكم».

---

(١) ينظر أعلام الحديث للخطابي(٣/ ١٥٦٩). ومشارق الأنوار(١/ ٨١)، وفتح الباري(٨/ ١٠٥)

(٢) لا يوجد في النسخة السعادية واليونينية.

(٣) في النسخة اليونينية: «باب أيام الجاهلية». وأشارت إلى سقوط لفظ (باب) من رواية أبي ذر الهروي. صحيح البخاري(٥/ ٤١). قال القسطلاني: «وسقط لأبي ذر لفظ (باب)». إرشاد الساري(٦/ ١٧٤)

(٤) في متن نسخة الخطيب: «تُشْرِق». وفي الهامش: «تَشرُق» وكتب فوقها (معا) (١٠/ اللوحة٧١). ونفس الأمر في نسخة عبد القادر الفاسي إلا أنه وضع فوق «تَشْرُق» رمز (خ) (٣/ ١٤٨). قال عبد الرحمن الفاسي:» (حتى تُشرِق الشمس) كذا في الأصل - أي النسخة السعادية- أي بضم التاء وكسر الراء، ومن خط القاضي أبي عبد الله بن سعادة: (في أصل القاضي أبي علي رضي الله عنه بخطه «تشرُق») أي بضم الراء». تشنيف المسامع، تمكروت(ص١١٩)، ابن يوسف(ص٣٦)، علال الفاسي(ص١٠٧).

(٥) قال القسطلاني: «(حتى تَشرُق الشمس) بفتح الفوقية وضم الراء؛ أي: تطلع. ولأبي ذر (تُشرِق) بضم التاء وكسر الراء من الإشراق». إرشاد الساري(٦/ ١٧٧). وقال ابن التين: «ضُبِط بفتح أوله وضم الراء، والمعروف بضم أوله وكسرها». فتح الباري(٨/ ٥٤٨)، قلت: نقلت هنا بالواسطة لأن عندي فقط السفر الثالث والرابع من المخطوط، والمطبوع لا يتوفر عندي. طبع باسم «المخبر الفصيح..».

محمد ابن سعادة: «(تُغطُّون) كذا في أصل الباجي رحمه الله في أصله الذي بخطه»[١][٢][٣].

٧٤- قدوم الأشعريين وأهل اليمن[٤]:

الحديث رقم[٤٣٩٠]: «والحكمة يمان».

محمد ابن سعادة: «نية»[٥] ووضع فوقها رمز (عـ)[٦][٧][٨].

كتاب تفسير القرآن[٩]
سورة البقرة

١٢- سيقول السفهاء من الناس ما ولاّهم الآية[١٠]:

---

(١) في نسخة الخطيب: «(تغطّون) كذا عند القاضي رحمه الله في أصله الذي بخطه». (١٢/ اللوحة٣٣)، وفي النسخة البكارية: «(تغطّون) كذا في أصل القاضي الذي بخطه، قاله ابن سعادة». (١٢/ اللوحة٢٧).

(٢) قال عبد الرحمن الفاسي:» وهو الصواب، لأن حذف نون الرفع حالةَ الرفع قليل». تشنيف المسامع تمكروت(اللوحة١٣٠). قال الإمام ابن مالك: «حذف نون الرفع في موضع الرفع لمجرد التخفيف ثابت في الكلام الفصيح نثره ونظمه». شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح جمال الدين بن مالك الأندلسي(ص٢٢٨)

(٣) قال القسطلاني: «(ألا تغطوا) بحذف النون في الفرع كأصله في حالة الرفع.. ولأبي ذر (ألا تغطون)». إرشاد الساري(٦/ ٣٩٨).

(٤) في النسخة اليونينية: «باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن». وأشار إلى سقوط لفظ (باب) من رواية أبي ذر الهروي. صحيح البخاري (٥/ ١٧٢-١٧٣). قال القسطلاني: «وسقط لفظ (باب) لأبي ذر». إرشاد الساري(٦/ ٤٣٨)

(٥) يقصد: يمانية.

(٦) رمز (عـ)؛ أي: لأبي علي الصدفي. قال عبد الرحمن الفاسي:» وجعل عليه علامة (عـ) لأبي علي الصدفي والله أعلم، وكذلك كل ما يأتينا من تلك العلامة هي بخط أبي عبد الله محمد ابن سعادة». النسخة الشيخة (٤/ ٢٧٦)

(٧) في متن النسخة البكارية: «يمانية» ووضع فوقها رمز (هـ) الدال على الكشميهني، وفي الهامش: «يمان» ووضع فوقها الضبة. (١٢/ اللوحة٥٦).

(٨) قال القسطلاني: «(والحكمة يمانية) ولأبوي ذر والوقت (يمان) بلا هاء تأنيث». إرشاد الساري(٦/ ٤٤٠-٤٤١)

(٩) في النسخة اليونينية: «كتاب التفسير». صحيح البخاري(٦/ ١٦)

(١٠) في النسخة اليونينية: «سيقول السفهاء من الناس ما ولاّهم عن قبلتهم». وفي الهامش: «الآية» من رواية أبي ذر الهروي، وعلّم عليها بعلامة (صح). صحيح البخاري(٦/ ٢١)

حديث رقم[٤٤٨٦]: «وأنه صلّى أو صلاّها صلاة العصر»[(١)].

محمد ابن سعادة: «صوابه(وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر) »[(٢)].

سورة النساء

١ - باب وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى:

حديث رقم[٤٥٧٤]: «إلا أن يقسطوا لهنَّ».

محمد ابن سعادة: «عنده (لهم)»[(٣)].

سورة المائدة

١٣ - باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام:

حديث رقم[٤٦٢٣]: «ثم تُثْنِي بعدُ بأنثى».

محمد ابن سعادة: «كذا ضبطه القاضي رحمه الله بخطه في أصله (تُثَنِّي)»[(٤)(٥)].

سورة بني إسرائيل[(٦)]:

---

(١) قال القسطلاني: «(وأنه صلى أو صلاها صلاة العصر) بالشك من الراوي». إرشاد الساري(٧/ ١٥)

(٢) قال القاضي عياض:»(وأنه صلى أو صلاها صلاة العصر) كذا لهم، ولابن السكن: (وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر) وهو الصواب». مشارق الأنوار(٢/ ٣٩٣). قال ابن حجر: «أي أول صلاة صلاها متوجها إلى الكعبة صلاة العصر». فتح الباري(١/ ١٧٩)

(٣) أي عند أبي علي الصدفي

(٤) في متن النسخة البكارية: «تُثنِي» وضع الفتحة والسكون فوق حرف الثاء. وفي الهامش: «(كذا ضبطه القاضي رحمه الله بخطه في أصله). كذا وجدت في طرة نسخة ابن سعادة رحمه الله (تُثْنِي)». (١٣/ اللوحة٢٩)

(٥) قال القسطلاني: «(ثم تثَنِّي) بفتح المثلثة وتشديد النون المكسورة».(٧/ ١١٣)

(٦) أي: سورة الإسراء

حديث رقم[٤٧٠٨]: «تارةً مرة وجماعتُه تِيرَةٌ وتَارَاتٌ».

محمد ابن سعادة: «صوابه (تِيَرَةٌ)، وكذا ضبطه القاضي رضي الله عنه في أصله العتيق بخطه (تِيَرَةٌ)»[(١)(٢)].

باب قوله لا تبديل لخلق الله[(٣)]:

- «خَلْقُ[(٤)] الأولين».

محمد ابن سعادة: «(خُلُق) كذا ضبطه القاضي في كتابه»[(٥)].

حم عسق[(٦)]:

- «روحا من أمرنا القرآن».

محمد ابن سعادة: «القرآن روح لأن به حياة القلوب».

كتاب الطلاق

٣- باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق:

حديث رقم[٥٢٥٥]: «خرجنا مع النبي صلى الله عليه حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشَّوْط..الخ».

محمد ابن سعادة: «ذكر أبو عمر في باب النون من الاستيعاب في الأفراد منه: النواس بن سمعان بن خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن

---

(١) في النسخة المرادية (اللوحة١٧١) ونسخة عبد القادر الفاسي (٤/ ٧٨): «صوابه (تِيَرَةٌ)».

(٢) قال العيني: «ويجمع على (تِيَرة) بكسر التاء وفتح الياء آخر الحروف وعلى (تارات)، وقال ابن التين: الأحسن سكون الياء آخر الحروف وفتح الراء، كما يقال في جمع قاعة قِيعَة». عمدة القاري(١٩/ ٢٢)

(٣) في النسخة اليونينية: «لا تبديل لخلق الله». وفي الهامش أشار أن لفظ (باب) جاء من طريق أبي ذر الهروي. صحيح البخاري(٦/ ١١٤)

(٤) في متن النسخة المرادية: «خُلُق». (اللوحة١٧٥)

(٥) في النسخة البكارية: «كذا ضبطه القاضي (خُلُق) في كتابه بضمتين».(١٣/ اللوحة١٠٨). وفي نسخة الخطيب: «صوابه (خُلُق)».(١٤/ اللوحة٦).

(٦) أي: سورة الشورى

كِلاب بن ربيعة الكلابيُّ، معدود في الشاميين، يقال: إن أباه سمعان بن خالدٍ وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأعطاه نعلَيْه، فقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزوّجه أختَه، فلمّا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم تَعَوَّذَتْ منه، فتركها، وهي الكِلابِيَّةُ[١]. انتهى كلامه، فتأمل هذا الذي قاله وما في داخل الكتاب؛ فإن الجمع بينهما بعيد، لأن التي في داخل الكتاب أميمة بنت النعمان بن شراحيل، والتي ذكر أبو عمر هي أخت سمعان بن خالد الكلابية، فإن صح أن المتعوذ منه صلى الله عليه وسلم امرأتان، صح ما في الكتابين والله أعلم»[٢].

حديث رقم[٥٢٥٥]: «في بيتٍ[٣] في نخل في بيتٍ[٤]».

محمد ابن سعادة: «كذا ضبطه القاضي في أصله بخطه»[٥].

كتاب القدر[٦]

٨- باب المعصوم من عصمه الله:

- «قال مجاهد: سُدًّا عن الحق: يتردّدُون في الضّلالة».

محمد ابن سعادة: «وقع في أصل القاضي بخطه (في الصلاة) بدلا من (الضّلالة) فتأمله، فلعل ذاك وهم من الكاتب[٧] لم يقصده والله أعلم».

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر(٤/ ٧٥)

(٢) ينظر فتح الباري(١٢/ ٢٣-٢٧)

(٣) وضع فوقها رمز الحموي والكشميهني.

(٤) وضع فوقها علامة (صح)

(٥) قال ابن حجر: «هو بالتنوين في الكل». فتح الباري(١٢/ ٢٥)

(٦) في النسخة السعادية: «بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب القدر، باب في القدر».(٥/ ١٢٧). وفي النسخة اليونينية: «باب في القدر» ووضع علامة المستملي فوق لفظ (باب). وفي الهامش: «بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب القدر» وردت في رواية أبي ذر الهروي. أي قبل «باب في القدر». صحيح البخاري(٨/ ١٢٢)

(٧) يقصد عمه موسى بن سعادة.

كتاب الكفارات[١]

٥- باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وبركته وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن:

حديث رقم[٦٧١٣]: «قال أبو قتيبة قال لنا مالك: مدنا أعظم من مدكم».

محمد ابن سعادة: «انظر قوله (مدنا أعظم من مدكم) وصاع أهل العراق ثمانية أرطال»[٢].

٩- باب الاستثناء في الإيمان:

حديث رقم[٦٧١٨]: «فَأُتِي بِشائِل[٣]».

محمد ابن سعادة: «هكذا وقع (بشائل) وفي رواية الأصيلي (بشمائل)، ولعله (بشوائل)؛ يقال ناقة شائلة، ونوق شول للتي جفت ألبانها، قال وشولت الإبل لزقت بطونها بظهورها، وشوائل جمع الجمع. ورواه ابن مهدي عن حماد بن زيد بسنده ثم أتى بإبل، وكذا[٤] وقع في أثار المدونة، وكذا رواه أبو داوود عن حماد بن زيد. هذه الطرة نقلتها على

---

(١) في النسخة السعادية: «كتاب الكفارات، بسم الله الرحمن الرحيم، كفارات الأيمان». وضع علامة المستملي فوق (كتاب الكفارات)،(٥/ ١٤٦). وفي النسخة اليونينية: «باب كفارات الأيمان» وأشار أن لفظ (باب) سقط من رواية أبي ذر الهروي. وفي الهامش: «كتاب كفارت الأيمان» وردت في رواية أبي ذر الهروي من طريق الحموي والكشميهني، و(كتاب الكفارت) جاءت في رواية أبي ذر الهروي من طريق المستملي». صحيح البخاري(٨/ ١٤٤)

(٢) قال ابن حجر: «(مدنا أعظم من مدكم) يعني في البركة؛ أي: مد المدينة وإن كان دون مد هشام في القدر لكن مد المدينة مخصوص بالبركة الحاصلة بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم لها فهو أعظم من مد هشام، ثم فسر مالك مراده بقوله: ولا نرى الفضل إلا في مد النبي صلى الله عليه سلم». فتح الباري(١٥/ ٣٨٥)

(٣) في النسخة اليونينية: «بإبل»، وفي الهامش: «بشائل» وردت في رواية الأصيلي، ورواية أبي ذر من طريق الحموي والمستملي. صحيح البخاري(٨/ ١٤٦). قال ابن حجر: «(فأتي بإبل) كذا للأكثر ووقع هنا في رواية الأصيلي وكذا لأبي ذر عن السرخسي والمستملي: (بشائل) بعد الموحدة شين معجمة وبعد الألف تحتانية مهموزة ثم لام». فتح الباري(١٥/ ٣٩٤)

(٤) سقطت (وكذا) من النسخة المرادية (اللوحة٢٤٠)

هذا الحرف من خط القاضي أبي علي رضي الله عنه ومن كتابه الذي هو بخط يده في سفر واحد»[(١)].

كتاب الأحكام

١٥- باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه:

- «وأقمت عليه».

محمد ابن سعادة: «(عنده) كذا في نسخ عوضا من (عليه) وكذا ثبت في أصل القاضي بخطه عنده»[(٢)].

- «إمّا أن يَدُوا[(٣)] صاحبَكُم وإمّا أن يُؤذَنُوا بحرب».

محمد ابن سعادة: «عند القاضي أبي علي رضي الله عنه في أصله العتيق بخطه (إما أن تدوا صاحبكم وإما أن توذنوا بحرب) بالتاء في الموضعين منقوطة باثنتين من فوق فتأمله»[(٤)].

٢٤- باب هدايا العمال:

حديث رقم[٧١٧٤]: «رجلا من بني أَسْد[(٥)]».

---

(١) قال الخطابي: «قوله (أتى بشائل) جاء بلفظ واحد، والمراد به الجميع كالسَّامر والنَّادي. يقال: ناقةٌ شائلٌ ونوق شَوْلٌ إذا قلّت ألبانها، وأصله من قولك: شَالَ الشَّيْءُ، إذا ارتفع كالميزان ونحوه، يعني ارتفع ألبانها..وقد جاء في غير هذه الرواية (فأتي بشوائل) وهي جمع شائل». أعلام الحديث(٤/ ٢٢٨٧-٢٢٨٨).

وعن الأصمعي: «إذا أتى على الناقة من يوم حملها سبعة أشهر جف لبنها فهي شائلة، والجمع شول بالتخفيف، وإذا شالت بذنبها بعد اللقاح فهي شائل والجمع شوّل بالتشديد»، قال ابن حجر: «وهذا تحقيق بالغ». فتح الباري(١٥/ ٣٩٥)

(٢) في متن النسخة المرادية: «وأقمت عنده» وفي الهامش: «في داخل كتاب أبي علي (عليه)، وفي حاشيته: (عنده) كذا في نسخ، وكتب عليه (صح)». (اللوحة٢٥٥)

(٣) أي: تعطوا الدية.

(٤) في النسخة اليونينية جاءت (يدوا) و(يؤذنوا) بالياء والتاء معا، وكتب فوقهما (صح). صحيح البخاري(٩/ ٦٧). قال القسطلاني:» (أن تدوا) بالفوقية والتحتية». إرشاد الساري(١٠/ ٢٣٣).

(٥) كتب فوق لفظ (أسد) (صح).

محمد ابن سعادة: «كذا ضبطه القاضي في أصله الذي بخطه مجزوما وصحح عليه، وكتب عليه طرة انظرها[١]»[٢].

٤٠- باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد:

حديث رقم[٧١٩٥]: «لابدَّ للحاكم من مترجِمَيْنِ».

محمد ابن سعادة: «كذا ضبطه القاضي أبو علي رضي الله عنه بخطه في أصله العتيق بفتح الميم فتأمل معناه»[٣].

[كتاب أخبار الآحاد][٤]

٢- باب بعث النبي صلى الله عليه الزبير طليعة وحده:

حديث رقم[٧٢٦١]: «فانتدب الزبير ثلاثا».

محمد ابن سعادة: «(ثلاثا) كذا قيده القاضي رحمه الله في أصله العتيق بخطه»[٥].

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

٢- باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه:

حديث رقم[٧٢٨٣]: «وكذبت طائفة[٦] فأصبحوا».

(١) ياليتك دونتها فالنسخة الصدفية صارت في حكم المفقود.

(٢) قال ابن حجر: «(رجلا من بني أسْد) بفتح الهمزة وسكون السين المهملة». ينظر فتح الباري(١٦/ ٦٩٦-٦٩٧)

(٣) قال القاضي عياض: «(لابد للحاكم من مترجِمين) وللقابسي(من مترجَمين) على التثنية وكلاهما صحيح» مشارق الأنوار(١/ ١٢٠). وذكر ابن حجر أن صيغة التثنية هو المعتمد. انظر فتح الباري(١٧/ ٢٧)

(٤) لا يوجد في النسخة السعادية واليونينية. قال ابن حجر: «قوله (باب ما جاء في إجازة خبر الواحد) هكذا عند الجميع بلفظ: (باب) إلا في نسخة الصغاني فوقع فيها: (كتاب أخبار الآحاد) ثم قال: (باب ما جاء) إلى آخرها». فتح الباري(١٧/ ١٠٢)

(٥) قال القسطلاني: «وزاد في رواية أبي ذر (ثلاثا) أي كرر ندب الناس فانتدب الزبير ثلاث مرات». إرشاد الساري(١٠/ ٢٩٢)

(٦) هنا وضع محمد ابن سعادة إشارة الإلحاق إلى الهامش، وكتب في الهامش ما أثبته فوق.

محمد ابن سعادة : «(منهم) كذا في أصل القاضي أبي علي بخطه في أصل الكتاب»[١].

٢٨- باب قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم:

حديث رقم[٧٣٦٩]: «أهل الإفك ما قالوا»[٢].

محمد ابن سعادة: «كذا قيد القاضي علامته (هـ)[٣] على (أهل) وثناها على اللام من (أهل)، فيظهر[٤] منه أن لفظة (الإفك) للجميع بخلاف ما يظهر مما قُيّد في داخل الكتاب من مدّ حرف (هـ) دون ثني طرفها والله أعلم»[٥].

كتاب رد الجهمية وغيرهم التوحيد[٦]

٩- باب وكان الله سميعا بصيرا:

- «الحمد لله الذي وسع سمعُهُ الأصواتَ».

محمد ابن سعادة: «وجدته في أصل القاضي أبي علي رضي الله عنه بخطه مقيّدا سمعُه الأصواتَ برفع العين ونصب التاء».

---

(١) أي: «وكذبت طائفة منهم فأصبحوا»

(٢) وضع فوق لفظة (أهل) ولفظة (ما قالوا) رمز الكشميهني (هـ) ثم جر رأس القلم من آخر الرمز إلى الأسفل أي: أنه محصور عليهما، وأن لفظة (الإفك) لم ينفرد الكشميهني بروايتها، بل جاءت عند الثلاثة معا: الحموي والمستملي والكشميهني.

(٣) يقصد جر رأس القلم من آخر رمز (هـ) إلى الأسفل.

(٤) في النسخة البكارية: «ويظهر». (٢٠/ اللوحة٣٠)

(٥) في هامش النسخة المرادية: «قال لها الإفك قالت». ووضع فوقها علامة الحموي والمستملي. (اللوحة٢٦٢). قلت: فلفظة (أهل) و (ما قالوا) جاءت عند الكشميهني فقط، ولفظة (الإفك) جاءت عند الجميع.

(٦) وضع رمز المستملي على: (كتاب رد الجهمية وغيرهم)، ووضع رمز الحموي والكشميهني على (التوحيد). وفي النسخة اليونينية: (كتاب التوحيد) ووضع فوقها رمز الحموي والكشميهني وعلامة (صح)، وفي الهامش: (الرد على الجهمية وغيرهم) ووضع عليها رمز المستملي وعلامة (صح). صحيح البخاري(٩/ ١١٤)

٤٥- باب قول النبي صلى الله عليه رجل آتاه الله القرآن:

حديث رقم[٧٥٢٨]: «رجل آتاه[(١)] القرآن».

محمد ابن سعادة: «عند القاضي بخطه في أصله (رجل آتاه الله القرآن)».

انتهت الحاشية

خاتمة: أهم النتائج:

١- يحوي التراث الحديثي بالمغرب نوادر وفرائد المخطوطات.

٢- احتياج التراث الحديثي بالمغرب إلى مزيد خدمة ودراسة.

٣- حاشية أبي عبد الله ابن سعادة على صحيح البخاري، من الحواشي النادرة المغمورة.

٤- حاشية أبي عبد الله ابن سعادة على صحيح البخاري، صورة مصغرة من محتوى النسخة الصدفية الثانية.

ثبت المصادر والمراجع

المخطوط:

تشنيف المسامع ببعض فرائد الجامع لأبي زيد عبد الرحمن الفاسي على صحيح البخاري، مخطوطة بخزانة الزاوية الناصرية بتمكروت رقم(٢١٣١)، ومخطوطة بمكتبة ابن يوسف بمراكش رقم(٥٣٥)، ومخطوطة مكتبة علال الفاسي رقم(ع٧٢٢).

(١) وضع الضبة في مكان هذا السقط.

تقييد المهمل وتمييز المشكل لأبي علي الحسين بن محمد الغساني الجياني، مخطوطة مكتبة الأوقاف ببغداد رقم (١٠٦١)، ومخطوطة بالمكتبة المتوكلية اليمنية بالجامع الكبير بصنعاء رقم(١٠) مصطلح الحديث، ومخطوطة بإحدى المكتبات التركية رقمها (١٢١١).

الخبر الفصيح لفوائد مسند البخاري الصحيح لابن التين عبد الواحد بن عمر الصفاقسي. مخطوطة بالمكتبة الصادقية بالجامع الأعظم رقم (١٠٥٢٢).

صحيح البخاري:

- النسخة البكاري مخطوطة بخزانة القرويين رقم(٩٥٤)
- نسخة الخطيب مخطوطة بخزانة القرويين توجد تحت ثلاثة أرقام: (٩٥٤-٩٥٦-٩٥٨).
- النسخة السعادية مخطوطة المكتبة الوطنية بالرباط تحت رقم(د/ ١٣٣٢)، وتصوير شمسي للمجلد الثاني بخزانة علال الفاسي بالرباط تحت رقم(ع٢٦٨).
- النسخة الشيخة يوجد مصورة لها على ميكروفيلم في المكتبة الوطنية تحت رقم (٧٣٦)، وقد رفعت على الشبكة العنكبوتية.
- نسخة عبد القادر الفاسي بخزانة الزاوية الحمزية تحت رقم(٣٩٨).
- النسخة المرادية ضمن مجموع في مكتبة مراد ملا تحت رقم (٥٧٧)، وقد رفعت على الشبكة العنكبوتية.

المطبوع:

إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني، المطبعة الأميرية ببولاق مصر، الطبعة السابعة سنة(١٣٢٣هـ).

الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، الطبعة الأولى سنة (١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م).

أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري لأبي سليمان حَمْد بن محمد الخطابي، تحقيق محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، جامعة أم القرى الطبعة الأولى سنة(١٤٠٦هـ/ ١٩٨٨م).

بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس لأحمد بن حيان بن أحمد بن عميرة الضبي، تحقيق إبراهيم الأبياري دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، الطبعة الأولى سنة(١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م).

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، الطبعة الأولى سنة(١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م).

تقييد المهمل وتمييز المشكل لأبي علي الحسين بن محمد الغساني الجياني، اعتنى به علي بن محمد العمران ومحمد عزير شمس، دار عالم الفوائد، الطبعة الأولى سنة(١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).

التكملة لكتاب الصلة لمحمد بن عبد الله القُضاعي - المعروف بابن الأبار - تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى سنة(٢٠١١م).

التنويه والإشادة بمقام رواية ابن سعادة لصحيح الإمام البخاري لمحمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، تحقيق عبد المجيد الخيالي، مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث الطبعة الأولى سنة(١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م).

حاشية أبي عبد الله مَحمد بن عبد الرحمن ابن زكري على صحيح البخاري، طبعة حجرية بمدينة فاس المغرب سنة(١٣٢٩هـ).

سنن الدارقطني علي بن عمر الدارقطني، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى سنة (١٤٢٤ه/ ـ٢٠٠٤م).

شرح صحيح البخاري لابن بطال أبي الحسن علي بن خلف، تحقيق ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، بدون سنة الطبع.

شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح جمال الدين بن مالك الأندلسي، تحقيق طه محسن، مكتبة ابن تيمية الطبعة الثانية سنة(١٤١٣هـ).

صحيح البخاري بحاشية أحمد علي السهارنفوري، مع المقارنة بعشر نسخ معتمدة من صحيح البخاري منها نسخة الصغاني. تحقيق وتعليق تقي الدين الندوي، الطبعة الأولى سنة(١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م).

صحيح البخاري تحقيق محمد زهير بن ناصر النّاصر، دار طوق النجاة الطبعة الأولى سنة (١٤٢٢هـ).

صحيح البخاري في الدراسات المغربية من خلال رواته الأولين ورواياته وأصوله لمحمد بن عبد الهادي المنوني، مجلة المجمع اللغة العربية بدمشق- المجلد التاسع والأربعون، جمادي الثانية ١٣٩٤ - العدد ٣ -.

صحيح مسلم دار إحياء الكتب العربية، اعتنى به محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الأولى سنة(١٤١٢هـ/ ١٩٩١م).

عمدة القاري شرح صحيح البخاري بدر الدين محمود بن أحمد العيني، إدارة الطباعة المنيرية، تصوير دار الفكر ودار الإحياء والتراث العربي، بدون سنة الطبع.

عناية المغاربة بصحيح البخاري رواية وتوثيقا عبد الحي مغاري صنهاجي، لم يطبع بعد.

فتح الباري بشرح صحيح البخاري أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، اعتنى به نظر محمد الفاريابي، دار طيبة الطبعة الأولى سنة (١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م).

الكنى والأسماء للإمام مسلم بن الحجاج، دراسة وتحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، المملكة العربية السعودية الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى سنة(١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).

الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري محمد بن يوسف الكرماني، المطبعة البهية المصرية، الطبعة الأولى سنة(١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م)، تصوير دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية سنة(١٤٠١هـ/ ١٩٨١م).

المؤتلف والمختلف علي بن عمر الدارقطني، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى سنة(١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م)

مدرسة الإمام البخاري في المغرب يوسف الكتاني، دار لسان العرب، بدون سنة الطبع.

مرآة المحاسن من أخبار الشيخ أبي المحاسن لمحمد العربي بن يوسف الفاسي الفهري تحقيق محمد حمزة بن علي الكتاني، منشورات رابطة أبي المحاسن ابن الجد، بدون سنة الطبع.

المزايا فيما أحدث من البدع بأم الزوايا لمحمد بن عبد السلام بن عبد الله الناصري دراسة وتحقيق عبد المجيد خيالي دار الكتب العلمية الطبعة الأولى سنة(١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).

مشارق الأنوار على صحاح الأثار للقاضي عياض بن موسى اليحصبي، طبع و نشر المكتبة العتيقة و دار التراث سنة(١٩٧٨م).

المصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني، دار التأصيل الطبعة الأولى سنة(١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م).

المعجم في أصحاب القاضي الصدفي لمحمد بن عبد الله القُضاعي - المعروف بالابن الأبار - تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني الطبعة الأولى سنة (١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م).

المعلم بشيوخ البخاري ومسلم لأبي بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون، تحقيق عادل بن سعد، دار الكتب العلمية، بدون سنة الطبع.

معونة القاري لصحيح البخاري علي بن محمد بن علي المنوفي، تحقيق ودراسة سليمان بن عبد الله بن حمود، دار العاصمة الطبعة الأولى سنة (١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م).

منحة الباري بشرح صحيح البخاري المسمى (تحفة الباري) زكريا الأنصاري المصري الشافعي، تحقيق سليمان بن دريع العازمي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى سنة (١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م).

النسخة السعادية من صحيح البخاري دراسة وصفية مقارنة (المجلد الثاني أنموذجا) عبد الحي مغاري صنهاجي، لم يطبع بعد.

وقف السنة والتراث النبوي

المقر الرئيسي: السعودية: جدة - جامعة الملك عبدالعزيز
مبنى رقم 3831، ص ب 23421 - الرمز البريدي 3799

إدارة المركز: info@alsunan.com إدارة المجلة: journal@alsunan.com

+966544179454 c4sunnah
@c4sunnah www.alsunan.com

Arcif Analytics

doi

eISSN 2785-8499